

Distr.: General
20 April 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2023

25 تموز/يوليه 2022 - 26 تموز/يوليه 2023

البند 7 (أ) من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في
مجال التعاون الإنمائي الدولي: متابعة توصيات الجمعية
العامة والمجلس في مجال السياسات العامة

مكتب التنسيق الإنمائي

تقرير رئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

موجز

تحقق الاستثمارات التي وافقت عليها الدول الأعضاء لتعزيز قيادة نظام المنسقين المقيمين، وحياده، ومساءلته وفعاليته عوائد واضحة في تعزيز دعم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لنهوض الحكومات الوطنية بأهداف التنمية المستدامة. ويقدم هذا التقرير تفاصيل عن نتائج التنسيق الإنمائي في عام 2022، الذي ساعد على تعزيز تقديم دعم أكثر اتساقاً للحلول المصممة خصيصاً في إطار الأهداف المتوافقة مع أولويات البلدان. وإضافة إلى ذلك، يتضمن التقرير، لأول مرة، الإبلاغ قياساً إلى الإطار المنقح المتعدد السنوات لنتائج نظام المنسقين المقيمين عملاً بقرار الجمعية العامة 4/76 وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 25/2022. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن نتائج التنسيق الإنمائي في مختلف البلدان على الموقع الشبكي لمكتب التنسيق الإنمائي (<https://un-dco.org>) وعلى بوابة بيانات أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، (UN-Info (<https://uninfo.org>)).

ولا تزال الدراسات الاستقصائية التي تجريها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحكومات البلدان المضيفة، وأعضاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية والجهات المانحة، وكذلك التقييمات المستقلة، تثبت صحة الاتجاه الذي يتخذه نظام المنسقين المقيمين. ويفيد ما مجموعه 87 في المائة من الحكومات المضيفة بأن المنسقين المقيمين زادوا من قدرتهم على القيام بدور الميسر لإتاحة الوصول إلى ما تعرضه الأمم المتحدة



توفيره من دعم، مقارنة بما كان عليه الحال قبل إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛ ويقول 90 في المائة منها إن المنسقين المقيمين يتمتعون بالمواصفات ومجموعات المهارات المناسبة لدعم تنمية بلدانها؛ ويلاحظ أكثر من 88 في المائة أن المنسقين المقيمين فعالون في قيادة تقديم الدعم الاستراتيجي للخطط والأولويات الوطنية.

ويتناول التقرير التحديات المتعلقة بنظام المنسقين المقيمين في تحقيق النتائج بشكل متسق ومستدام ويبرز مجالات الدعم الرئيسية التي بدأ فيها التقليل في عام 2022 ولا يزال مستمرا في عام 2023، نتيجة لاستمرار الفجوة في التمويل. وسيكون التمويل الكافي الذي يمكن التنبؤ به، إلى جانب زيادة تعزيز إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، أمرا ضروريا لتمكين نظام المنسقين المقيمين من تقديم الدعم المتسق، والفعال والكفؤ الذي تحتاجه البلدان في سعيها إلى تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أولا - مقدمة

1 - في منتصف الطريق نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تشكل أوجه عدم المساواة المتزايدة، وتصاعد النزاعات، والآثار الاجتماعية الاقتصادية المستمرة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، والنتائج غير المباشرة للحرب في أوكرانيا والآثار الواسعة النطاق لحالة الطوارئ المناخية تحديات هائلة في وجه التنمية المستدامة. وأصبحت الآن قيادة الأمم المتحدة القوية، والمتكاملة والخبيرة، على النحو المتوخى في إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، أكثر أهمية من أي وقت مضى إذا أرادت الأمم المتحدة أن تستجيب بفعالية وبالحجم اللازم لإنقاذ أهداف التنمية المستدامة والوفاء بوعودها بحلول عام 2030. وقد دعا الأمين العام إلى "عقد للتحويل" لتعجيل بتحقيقها. والواقع هو أن الدراسات الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للحكومات، والمنسقين المقيمين، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية ومقار كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تبين أن الطلبات على الدعم تزداد على جميع الجبهات - من الحماية الاجتماعية إلى إسداء المشورة في مجال السياسات فيما يتعلق بتغير المناخ، وإلى حقوق الإنسان، والتعليم الجيد، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والشباب، والتكنولوجيا الرقمية والتعاون.

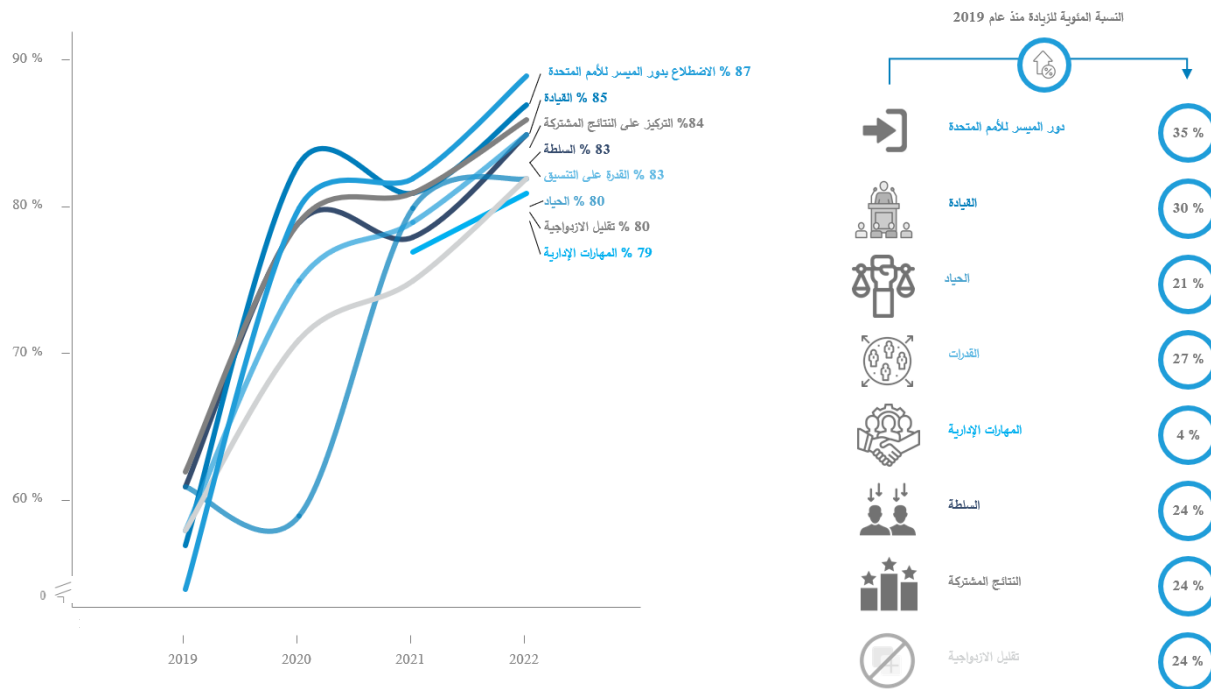
2 - وفي عام 2022، واصل نظام المنسقين المقيمين، الذي يتألف من مكتب التنسيق الإنمائي في نيويورك وفي خمس مناطق، بالإضافة إلى 130 منسقا مقيما ومكاتبهم في جميع أنحاء العالم، الاستفادة من الاستثمارات في التنسيق الذي أتاحتها إصلاحات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وتشير جميع نقاط القياس إلى نفس الاتجاه: مكنت أدوار القيادة والربط وتنظيم الاجتماعات في نظام المنسقين المقيمين من تطوير المنظومة التنموية بشكل أكثر حسما للمساعدة في معالجة المحفزات البالغة الأهمية لتسريع التنمية، من قبيل تحويل النظم الغذائية والتعليم، والعمل المناخي وتمويل أهداف التنمية المستدامة، بالتزامن مع الاستمرار في القيام بدور الميسر الاستراتيجي لتقديم خبرة الأمم المتحدة، وإقامة الشراكات، وبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات، وتعبئة التمويل من التبرعات للعمل المشترك والاستفادة من التمويل الاستثماري لتحقيق الأهداف بالحجم اللازم. وكرس أيضا مكتب التنسيق الإنمائي والمنسقون المقيمون اهتماما كبيرا لمساعدة كيانات الأمم المتحدة على تعزيز أوجه الكفاءة في التكاليف في عملياتها على الصعيد القطري، بحيث جُرر المزيد من الموارد لدعم البرامج على الصعيد القطري. واستمرت أيضا الجهود لتحسين الشفافية والمساءلة عن النتائج، بما في ذلك من خلال إطار منقح متعدد السنوات لنتائج نظام المنسقين المقيمين، استخدم لأول مرة هذا العام للإبلاغ عن النتائج المحققة في عام 2022 (انظر المرفق الثاني).

3 - وكما هو الحال في السنوات السابقة، استمرت التعليقات المستمدة من الدراسات الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لمختلف أصحاب المصلحة في عام 2022 في رسم صورة أوضح للنتائج. وأعاد ثلثا ردود البلدان المضيفة على الدراسة الاستقصائية تأكيد قيمة مجموعة المنسقين المقيمين التي أعيد تنشيطها، مع زيادات كبيرة فيما يتعلق بالأبعاد الأساسية مقارنة بعام 2019 (انظر الشكل 1). ومن بين حكومات البلدان المساهمة البالغ عددها 48 حكومة التي ردت، وافق 88 في المائة على أن نظام المنسقين المقيمين نهض بالعمل الجماعي والتمسق وساعد على الاستفادة من المزايا النسبية لكيانات الأمم المتحدة، وأفاد أكثر من 77 في المائة بأن النظام ساعد على التقليل إلى أدنى حد ممكن من ازدواجية الجهود والنهوض بكفاءة استخدام الموارد. وكُبرت أيضا مجموعة أدلة التقييم المستقل على القيمة المضافة لنظام المنسقين المقيمين في عام 2022: أقر التقرير النهائي عن التقييم على نطاق المنظومة للاستجابة الاجتماعية الاقتصادية لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية لكوفيد-19، الصادر في

تشرين الأول/أكتوبر 2022، بدور المنسقين المقيمين في تعزيز قيام المنظومة الإنمائية باستجابة فعالة للجائحة. ويشهد التقييم الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن مدى أهمية وفعالية المكاتب الإقليمية التابعة لمكتب التنسيق الإنمائي (E/AC.51/2023/2) على أهميتها في تمكين المنسقين المقيمين من أداء دورهم القيادي والتنسيقي. وأشار التقييم الذي أجري على نطاق المنظومة للصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة إلى الدور الاستراتيجي للمنسقين المقيمين في تمكين أفرقة الأمم المتحدة القطرية من الاستفادة من موارد الصندوق. وأقرت أيضا توصيات صادرة عن مجلس مراجعي الحسابات (انظر (A/77/5 (Vol. I) بالنتائج الإيجابية التي تحققت. وأخيرا، أشار تقييم مستقل لمشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان في إصلاح المنظومة الإنمائية - وهو الأول من نوعه بين كيانات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة - إلى أن المنظومة الإنمائية التي تم إصلاحها، بما يشمل المنسقين المقيمين المستقلين، مكنت صندوق الأمم المتحدة للسكان من تحديد أولوياته الاستراتيجية والاستفادة من البرمجة المشتركة من أجل تحقيق النتائج.

الشكل 1

الحكومات التي أبلغت أن المنسقين المقيمين يعززون/يزيدون الدعم المقدم في أبعاد أساسية



المصدر: الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحكومات البلدان المضيفة، 2022.

ملاحظة: أضيفت المهارات الإدارية كفتحة استجابة في عام 2021.

4 - ومع ذلك، يتعين حماية هذه المكاسب والحفاظ عليها بمرور الوقت. ومع دخول نظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه عامه الخامس وانتقاله إلى ما بعد مرحلة البدء، لا تزال هناك تحديات. ولا تزال الحصص العالية من التمويل المخصص تنتج حوافز سلبية، وإن كان ذلك عن غير قصد، وتعزز التنافس على الموارد؛ وتؤثر النماذج المختلفة لتسيير الأعمال عبر الكيانات على قدرة النظام على تقديم الدعم

المتكامل؛ وتتطلب ترتيبات الحوكمة المجزأة عبر هيئات الإدارة رقابة أقوى من جانب الدول الأعضاء. والأهم من ذلك أن استمرار الفجوة في تمويل نظام المنسقين المقيمين يمكن أن يعرض للخطر في نهاية المطاف قدرته على قيادة الحملة من أجل العمل الجماعي وقد يؤدي أيضا إلى عمل إضافي لأعضاء الأفرقة القطرية (انظر DP/FPA/2023/CRP.1)، ولا سيما المكاتب الأصغر حجما، مما يعوق قدرتها على التركيز بصورة كاملة على تنفيذ البرامج. ومن الضروري التمسك بالالتزامات التي تم التعهد بها عند الموافقة على الإصلاحات في عام 2018 وفي قرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي اللاحقة، كما يتضح على وجه الخصوص في الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية لعام 2020 واستعراض الجمعية لنظام المنسقين المقيمين لعام 2021.

ثانيا - القيادة من أجل تحقيق نتائج التنمية المستدامة: بناء قدرات نظام المنسقين المقيمين لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030

ألف - القيادة من جانب المنسقين المقيمين ومكاتبهم

تعزيز قيادة المنسقين المقيمين دعما للاحتياجات والأولويات الوطنية

5 - كما هو مبين في جميع أجزاء هذا التقرير، سارع المنسقون المقيمون إلى حشد القوة الكاملة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية للاستجابة بمزيد من الفعالية للاحتياجات والأولويات المتنوعة للبلدان في ظل عام آخر من الأزمات العالمية والتقلبات المتزايدة. واستفادوا من موقفهم المحايد لإقامة منصات للسياسات تجمع أصحاب مصلحة متعددين حول أولويات أهداف التنمية المستدامة لأقل البلدان نموا، كما هو الحال في ليسوتو؛ والربط بين الحكومات، والجهات المانحة والشركاء في البلدان النامية غير الساحلية، كما هو الحال في أذربيجان؛ وتيسير حصول البلدان المتوسطة الدخل على التمويل الميسر بحجم كبير، كما هو الحال في إندونيسيا وكينيا؛ وقيادة الدراسات في ساموا لدعم مواقف الدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن مسائل الخسائر والأضرار في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

6 - وقد تحققت هذه النتائج من الاستثمارات الكبيرة التي قام بها مكتب التنسيق الإنمائي لتجديد نظام اختيار المنسقين المقيمين من أجل تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب. ويجري يوما بعد يوم تعزيز قائمة الكفاءات لتولي مهام المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية، وهو مسار صارم وشفاف. وقد أزيلت الحواجز التاريخية أمام الطلبات المقدمة من المرشحين الخارجيين، التي اتسم بها النظام قبل الإصلاحات، مما سمح بتحديد أفضل المواهب من داخل الأمم المتحدة وخارجها. واستعيض عن تأييد الوكالات والتصويت الداخلي على المنسقين المقيمين بنظام أكثر شفافية ومهنية، والأمين العام قادر على تعيين أصحاب المواصفات المناسبة في سياقات قطرية مختلفة، ما دام المرشحون قد نجحوا في الانضمام إلى مجموعة المنسقين المقيمين من خلال تقييم خارجي دقيق. ويساعد التعاون الوثيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الآن على كفاءة النشر السلس في البلدان التي يعمل فيها المنسقون المقيمون أيضا كمنسقين للشؤون الإنسانية. وفي عام 2022، أدرج 53 مرشحا جديدا في قائمة الكفاءات، ليصل المجموع إلى 182 مرشحا. واستفادوا من التدريب، والتوجيه الوظيفي والتعرف على المنسقين المقيمين العاملين

استعدادا لشغل مناصب قيادية. ومن بين هؤلاء، اجتاز 64 مرشحا بنجاح عملية تقييم المنسقين المقيمين ويمكنهم الآن التقدم لشغل وظائف المنسقين المقيمين.

7 - وإضافة إلى ذلك، تعاون مكتب التنسيق الإنمائي، بقيادة رئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، تعاوناً وثيقاً مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بشأن اختيار المرشحين لمنصب المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية ومع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام بشأن اختيار مناصب نائب الممثل الخاص للأمين العام، والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية، وفي تمكين هؤلاء القادة من التفاعل بعضهم مع بعض ومع المقر. وفي عام 2022، وبموافقة اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، أعيد تصنيف سبع وظائف لمنسقين مقيمين من الرتبة مد-1 إلى الرتبة مد-2 استجابة لاحتياجات قطرية محددة نتيجة للتغيرات في السياقات، وزيادة التعقيد ومتطلبات تنسيق الشؤون الإنسانية.

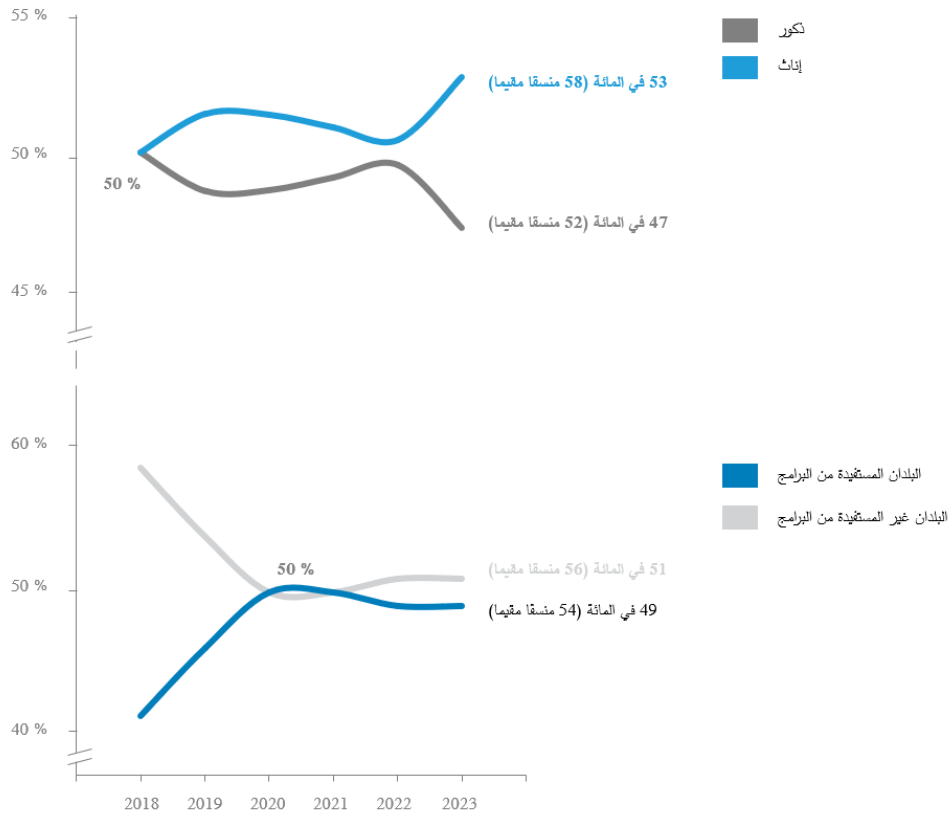
8 - وقلص مكتب التنسيق الإنمائي الفجوات في قيادة المنسقين المقيمين عن طريق الإعلان عن وظائف المنسقين المقيمين قبل سنة من شغورها والتعجيل بالاستخدام باستخدام نظام الاختيار الجديد. وفي حين أن التسبب السريع يعتمد على قبول الحكومات للمرشح المقترح، فقد أحرز تقدم واضح: انخفض عدد المنسقين المقيمين العاملين بصفة مؤقتة إلى 12 في المائة في عام 2022، من حوالي 20 في المائة في عام 2019.

9 - وعند التعيين، استفاد المنسقون المقيمون، ولا سيما المنسقون المقيمون المعينون لأول مرة والمعينون من خارج الأمم المتحدة، من حزمة دعم قوية، بما في ذلك إحاطات من كيانات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وتوجيه من المنسقين المقيمين ذوي الخبرة، وجلسات افتراضية وحلقات عمل بالحصول الشخصي لشرح دور المنسق المقيم. وعلى مدار العام، أتاح مكتب التنسيق الإنمائي أيضاً فرصاً مستمرة لتبادل الآراء بين الأقران والتعليقات من القيادة من خلال التجمعات الافتراضية، والحلقات الدراسية الشبكية والاجتماع العالمي السنوي للأمين العام مع المنسقين المقيمين.

10 - ونتيجة لذلك، يزداد تنوع ملاك المنسقين المقيمين، وهو ما يعكس على نحو أفضل احتياجات البلدان المضيفة (انظر الأشكال 2 و 3 و 4). وبحلول نهاية آذار/مارس 2023، كان 55 في المائة من المنسقين المقيمين القائمين على رأس عملهم من المعينين الجدد بعد الإصلاحات. ويحافظ على تكافؤ الجنسين ويتحسن التوازن الجغرافي باطراد، على الرغم من التقلبات العادية. وارتفع عدد كيانات الأمم المتحدة الممثلة في المسار الوظيفي للمنسقين المقيمين من 17 كيانات في عام 2019 إلى 23 كيانات اليوم، بما في ذلك، لأول مرة، مرشحون من مكتب التنسيق الإنمائي، والمكتب التنفيذي للأمين العام، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واللجان الإقليمية، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وارتفع أيضاً عدد المنسقين المقيمين من خارج الأمم المتحدة من 4 منسقين في عام 2019 (3 في المائة) إلى 10 منسقين (9 في المائة) اليوم، وهم يشكلون الآن ثاني أكبر مجموعة من المنسقين المقيمين. والإحصاءات المتعلقة بالمنسقين المقيمين متاحة في الوقت الحقيقي على بوابة بيانات أهداف التنمية المستدامة (<https://uninfo.org>).

الشكل 2

المنسقون المقيمون حسب النوع الجنساني والجنسية

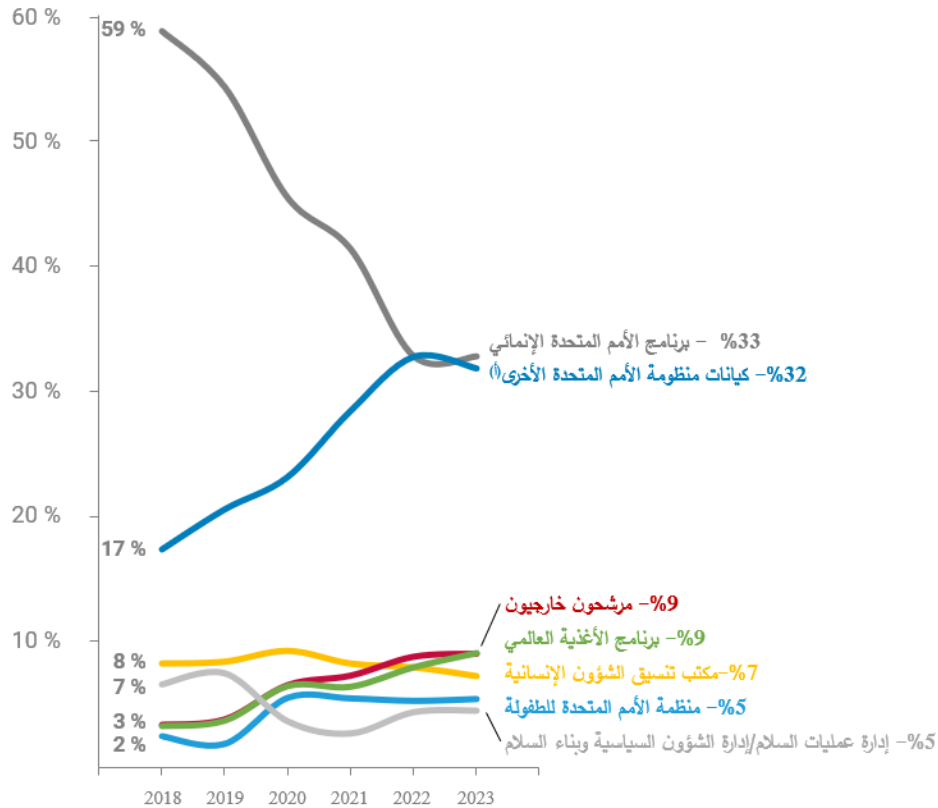


المصدر: مكتب التنسيق الإنمائي، 2023.

ملاحظة: رقم عام 2023 في آذار/مارس 2023.

الشكل 3

المنسقون المقيمون حسب الكيانات التي ينتمون إليها، 2018-2023



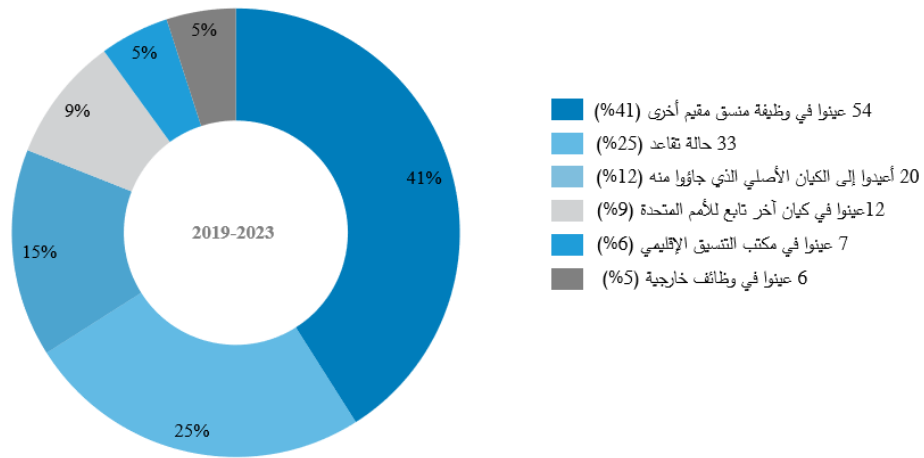
المصدر: مكتب التنسيق الإنمائي، 2023.

ملاحظة: رقم عام 2023 في آذار/مارس 2023.

(أ) تشمل إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وإدارة الدعم العملي، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والمكتب التنفيذي للأمين العام، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

الشكل 5

التنقلات الوظيفية للمنسقين المقيمين، 2019-2023



المصدر: مكتب التنسيق الإنمائي، 2023.

ملاحظة: رقم عام 2023 في آذار/مارس 2023.

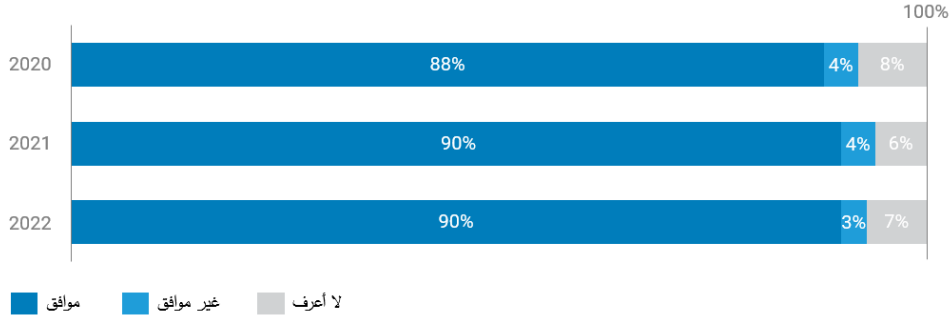
13 - ولا تزال حكومات البلدان المضيفة راضية بأغلبية ساحقة عن مواصفات المنسقين المقيمين وقيادتهم. وفي عام 2022، وافق 90 في المائة على أن المنسقين المقيمين يتمتعون بالمواصفات ومجموعات المهارات اللازمة (انظر الشكل 6). وكما هو مبين في الشكل 1، أكدت الغالبية العظمى (85 في المائة) أن المنسقين المقيمين يوفران قيادة معززة مقارنة بما كان عليه الحال قبل الإصلاح وأن أنشطة الأمم المتحدة الأفضل اتساقا تستجيب للأولويات الوطنية تحت قيادة المنسقين المقيمين. وإضافة إلى ذلك، وافق 80 في المائة على أن المنسقين المقيمين يظهرون حيادا معززا/متزايدا تجاه كيانات الأمم المتحدة مقارنة بما كان عليه الحال قبل الإصلاحات، وهو تصور أعرب عنه أيضا أعضاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية (80 في المائة).

الشكل 6

آراء حكومات البلدان المضيفة بشأن مواصفات المنسقين المقيمين ومجموعات مهاراتهم

رد حكومات البلدان المضيفة على ما يلي:

يتمتع المنسق المقيم بالمواصفات ومجموعات المهارات المناسبة لدعم تنمية بلدك:



المصدر: الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحكومات البلدان المضيفة، 2022.

14 - وتتطلب الممارسة الفعالة للقيادة المتسقة على الصعيد القطري النظر في القيادة الكلية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية. ولا يزال تنفيذ نموذج الإبلاغ المزدوج بين المنسقين المقيمين وأعضاء الأفرقة القطرية متفاوتا. ولئن كان مكتب التنسيق الإنمائي يكفل أن يُطلب بصورة منتظمة من ممثلي الكيانات والمديرين الإقليميين تقديم تعليقات على أداء المنسقين المقيمين، لا تطلب جميع الكيانات من المنسقين المقيمين تقييم أداء ممثليها. وهناك عدد قليل من الكيانات التي تتشاور مع المنسق المقيم بشأن مجموعات المهارات والمواصفات القيادية لممثليها، كما هو مطلوب، مما يؤدي إلى وجود أفرقة قطرية مكونة من الذكور فقط في حالة واحدة على الأقل أو إلى أفرقة قطرية تقتصر على المواصفات المناسبة للبلد. وكانت مختبرات القيادة العشرة في مجال أهداف التنمية المستدامة التي عقدت في عام 2022⁽¹⁾ ذات قيمة لبناء القدرات داخل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في مجالات القيادة، والتعاون والابتكار، لكن التمويل غير الكافي يشكل عبة أمام توسيع نطاقها وتكرارها عبر المزيد من الأفرقة القطرية.

تعزيز قدرات مكاتب المنسقين المقيمين دعما للمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية

15 - قبل عام 2019، لم يكن لدى أكثر من نصف مكاتب المنسقين المقيمين سوى موظف واحد للتنسيق الفني أو لم يكن لديها أي موظف للقيام بذلك. وساعدت الإصلاحات على تحقيق المساواة بين جميع المكاتب من خلال الاستثمارات في القدرات الأساسية الموحدة التي توفر حدا أدنى من الهياكل الأساسية للتنسيق التي لا غنى عنها لجميع البلدان المضيفة. وفي عام 2022، كان 91 في المائة من موظفي نظام المنسقين المقيمين يعملون في الميدان، بدعم المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية بمستوى أقوى من التخطيط الاستراتيجي، والتحليل الاقتصادي، والشراكات، والإبلاغ عن البيانات والنتائج والاتصالات

(1) يعمل مكتب التنسيق الإنمائي مع معهد Presencing لعقد مختبرات القيادة في مجال أهداف التنمية المستدامة لفائدة المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. (انظر <https://unsdg.un.org/sites/default/files/2023-05/SDG%20Leadership%20Labs.pdf>)

(انظر المرفق الأول للاطلاع على تفاصيل ملاك الموظفين). وهذا يؤكد للامركزية الشديدة التي يتسم بها نظام المنسقين المقيمين.

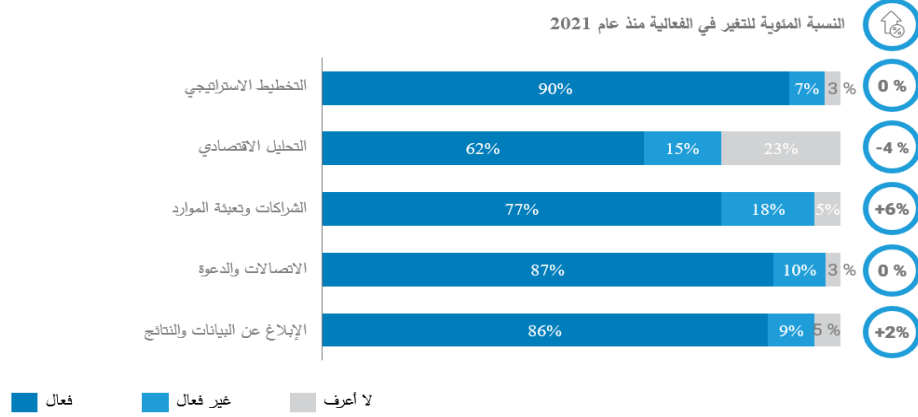
16 - ويتناول تقرير الأمين العام عن استعراض نظام المنسقين المقيمين (A/75/905) هذه القدرات الأساسية بالتفصيل وترد أمثلة عديدة على المساهمات التي أسفرت عنها في الموقع الشبكي الجديد لمكتب التنسيق الإنمائي. ويعمل المخططون الاستراتيجيون كقادة للأفرقة في مكاتب المنسقين المقيمين، حيث يكفلون إدارة قدرات المكتب وموارده بفعالية وكفاءة. وهم يؤدون دورا حيويا في دعم قيادة المنسقين المقيمين للتحليل، والتخطيط والبرمجة في الأمم المتحدة، ولا سيما في وضع وتنفيذ أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. ففي أوغندا، على سبيل المثال، ساعد المخطط الاستراتيجي على إقامة روابط قوية مع الحكومة، وتحديد الاحتياجات، وإيجاد الحلول وتعبئة التمويل لإطار التعاون لأوغندا، بالتزامن أيضا مع كفاءة استمرار مواءمة خطط العمل مع الأولويات الوطنية المتطورة. وعزز الخبراء الاقتصاديون العاملون في مكاتب المنسقين المقيمين قدرات الأفرقة القطرية على معالجة التحول الاقتصادي، وإقامة شبكات مواضيعية داخل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وخارجها، بما في ذلك مع المؤسسات المالية الدولية. فعلى سبيل المثال، في سياق دعم عمل فريق الاستجابة للأزمات العالمية المعني بالأغذية والطاقة والتمويل، أجرى 18 خبيرا اقتصاديا يعملون في مكاتب المنسقين المقيمين في أوروبا وآسيا الوسطى تحليلا للآثار الاقتصادية الإقليمية للحرب في أوكرانيا، حيث قدموا الدعم للاستراتيجيات الوطنية للتخفيف من الآثار وحددوا الخبرة اللازمة لتوجيه استجابة المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية. وقام خبراء اقتصاديون تابعون لمكاتب المنسقين المقيمين في بنغلاديش وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ونيبال بتيسير تبادل الآراء بين الأقران ودعم الحكومات الثلاث في صياغة استراتيجيتها للخروج من فئة أقل البلدان نموا.

17 - ونهض الموظفون المعنيون بالشراكات بالجهود الرامية إلى الاستفادة من موارد وأصول القطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، كما حدث في أوزبكستان من خلال المنتدى المعني بمناصرة استدامة الأعمال التجارية وفي جامايكا من خلال منتدى الأمم المتحدة للشراكات، وعملوا في كثير من الأحيان جنبا إلى جنب مع الخبير الاقتصادي في مكتب المنسق المقيم، كما حدث في توغو. وأصبح موظفو الاتصالات قناة نقل المعلومات في الوقت الفعلي على المستوى القطري، حيث قدموا أكثر من 200 تحديث في عام 2022 إلى مكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام بشأن الدعم الذي تقدمه الأفرقة القطرية في حالات طوارئ إنمائية محددة. وقدموا الدعم لعمل الأفرقة القطرية لمكافحة خطاب الكراهية واضطلعوا بدور محوري في تنفيذ حملات محددة للدعوة، كما حدث في حملة ناميبيا بشأن الاستهلاك المستدام للأغذية. وقدم موظفو الإبلاغ عن البيانات والنتائج المساعدة على تحسين الإبلاغ القائم على الأدلة والشفافية، بما في ذلك من خلال منصة نظام UN-Info. وساعد عدد منهم على زيادة الدعم الذي يقدم للقدرات الإحصائية الوطنية في نحو 80 في المائة من الأفرقة القطرية. ففي ملاوي، على سبيل المثال، قام موظف الإبلاغ عن البيانات والنتائج بتنسيق الشراكة بين الفريق القطري والحكومة، التي أدت إلى إنشاء نظام وطني منسق للمعلومات الإدارية.

18 - وظلت هذه القدرات تثبت قيمتها في سياقات مختلفة كثيرة ويعتبرها المنسقون المقيمون أساسية. وتساعد آراء الأفرقة القطرية على تحديد المجالات التي يمكن فيها زيادة تعزيز دعم المنسقين المقيمين (انظر الشكل 7). ويحيط مكتب التنسيق الإنمائي علما بهذه التقديرات لتصحيح المسار ومساعدة النظام على مواصلة التحسن.

الشكل 7

التقديرات المقدمة من أعضاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية فيما يتعلق بالدعم المقدم من مكاتب المنسقين المقيمين



المصدر: الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لأعضاء الأفرقة القطرية، 2022.

19 - ويجب معايرة حجم مكاتب المنسقين المقيمين على النحو المناسب وفقا لاحتياجات البلد ومطالبه. وعلى نحو ما كان متوخى في البداية من الإصلاحات، فإن هذه القدرات الفنية العالمية الأساسية الخمس تُستكمل أحيانا بطرائق مرنة لا تؤثر على الصندوق الاستثماري للأغراض الخاصة، وذلك من أجل الاستجابة لاحتياجات قطرية محددة. وفي أيار/مايو 2022، كان هناك ما يقرب من 150 موظفا فنيا مبتدئا ومتطوعا من متطوعي الأمم المتحدة في جميع مكاتب المنسقين المقيمين يقدمون دعما تنسيقيا إضافيا ضروريا. غير أن غالبية القدرات الإضافية (أكثر من 250 قدرة) تتألف من خبرات استشارية وخبرات من صناديق التمويل الجماعي تنشر من خلال برامج واتفاقات مركزية مشتركة بين الكيانات، استنادا إلى الاحتياجات القطرية المحددة بالتشاور مع الحكومات الوطنية. فعلى سبيل المثال، تستضيف مكاتب المنسقين المقيمين، في بلدان تُذكر منها أوغندا وملاوي وهندوراس، المنسقين القطريين لمبادرة تسليط الضوء التي أتاحها الاتحاد الأوروبي. وفي عام 2022، مكنت الشراكة الطويلة الأمد مع البرنامج الإنمائي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام 130 مستشارا للسلام والتنمية من الاضطلاع بالعمل في 73 مكتبا من مكاتب المنسقين المقيمين، كما حدث في غامبيا وملاوي. وبالمثل، نُشر 43 مستشارا لشؤون حقوق الإنسان بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وصندوق تعميم مراعاة حقوق الإنسان الذي يستضيفه مكتب التنسيق الإنمائي لدعم الجهود الوطنية، كما حدث في جمهورية مولدوفا للمساعدة في الوصول إلى الفئات الضعيفة استجابة لجائحة كوفيد-19 وفي كينيا لتحديد النقص في الاستثمار في القطاعات الاجتماعية الرئيسية من أجل المساعدة في معالجة أوجه عدم المساواة. وفي عام 2023، وفي ضوء تقليص برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لوجوده في بعض البلدان، سينشر مستشارون لشؤون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكاتب المنسقين المقيمين لدعم الجهود الوطنية في خمسة بلدان (غابون، وغيانا، وفيجي، وكولومبيا، وكينيا).

20 - ويعكس نشر هؤلاء المستشارين في سياقات مختلفة تزايد تقدير كيانات الأمم المتحدة لمكاتب المنسقين المقيمين واعتمادها عليها للعمل كمركز ثقل مستقل للخبرة الاستشارية. وإضافة إلى ذلك، وعلى

النقيض من التوزيع غير السليم للقدرات قبل الإصلاح في عدد قليل من البلدان استنادا فقط إلى ترتيبات مخصصة مع المانحين الثنائيين، يجري الآن توزيع الاستثمارات بعد الإصلاح بشكل أكثر إنصافا في جميع البلدان، حيث تضمن القدرات الأساسية الدعم المستمر للمساعدة في تمكين الأفرقة القطرية من تنفيذ أهداف التنمية المستدامة عالميا.

21 - ولضمان تقديم الدعم بسرعة في حالات الطوارئ الإنمائية، جُرب في عام 2022 إطار عمل لنظام المنسقين المقيمين في حالة الاحتياجات المفاجئة، يتألف من صندوق للصرف السريع للأموال في حالة الاحتياجات المفاجئة من الصندوق الاستئماني للأغراض الخاصة، وقدرات على سد الاحتياجات الإضافية المفاجئة من خلال سبعة من كبار موظفي التنسيق الإنمائي المتجولين ومبادرة تعاونية مع إدارة الدعم العمليتي لإنشاء مجتمعات دائمة للقدرات على سد الاحتياجات الإضافية المفاجئة مع موظفي الأمانة العامة للأمم المتحدة. ومكنت هذه المبادرات المنسقين المقيمين من تكثيف الجهود لتوفير الدعم الأساسي للتنسيق الإنمائي في العديد من البلدان التي تمر بأزمات، بما في ذلك إثيوبيا، وإريتريا، وإسواتيني، وأفغانستان، وأوكرانيا، وبوركينا فاسو، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وسري لانكا، والسودان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وميانمار، وهايتي، واليمن.

22 - واستثمر مكتب التنسيق الإنمائي قدر الإمكان في تعزيز إدارة القوة العاملة وإنشاء جماعات عالمية وإقليمية من الممارسين لتتناسب مختلف مواصفات مكاتب المنسقين المقيمين، نظرا لمهامها الأساسية كجهات وسيطة في نقل المعارف. وأصبحت النشرات الشهرية المعنية بالسياسات والحلقات الدراسية الشبكية المنتظمة مع مختلف كيانات الأمم المتحدة القاعدة المعتمدة. واستحدث نظام جديد لدعم الأقران بين موظفي البيانات. وأنشئت قائمة للكفاءات النسائية لبناء القدرات والفرص الوظيفية للموظفات في رتب الموظفين الفنيين الوطنيين مد و ف-4 و ف-5؛ وسيتم ذلك إنشاء قائمة مخصصة للكفاءات من الموظفين الفنيين الوطنيين في عام 2023. غير أن قيود التمويل أعاقت إلى حد بعيد النطاق الكامل للتحسينات في تدريب موظفي مكاتب المنسقين المقيمين، والربط الشبكي عبر أنماط البلدان، وزيادة اتساق التوجيه وإدارة الأداء، وهي أمور لازمة لبناء مجموعات المهارات المواضيعية والمصممة خصيصا لبلدان بعينها لزيادة مساهمات الموظفين إلى أقصى حد ممكن.

23 - وطوال عام 2022، ظل معدل الشواغر في نظام المنسقين المقيمين أقل من 15 في المائة في المتوسط مقارنة بهيكل ملاك الموظفين المعتمد. وفي مكاتب المنسقين الإقليميين، تحسنت التنوع الجغرافي، حيث تُمثل الآن 116 جنسية بين الموظفين الدوليين من الفئة الفنية، مقارنة بـ 108 جنسيات في العام السابق. وتحقق تكافؤ الجنسين في الرتبين ف-4 و ف-3 ومن المتوقع سد الفجوة في الرتبة ف-5 في عام 2023؛ وتمثل النساء حاليا أيضا 49 في المائة من مجموع القوة العاملة من الموظفين الفنيين الوطنيين البالغ تعدادها 356 موظفا.

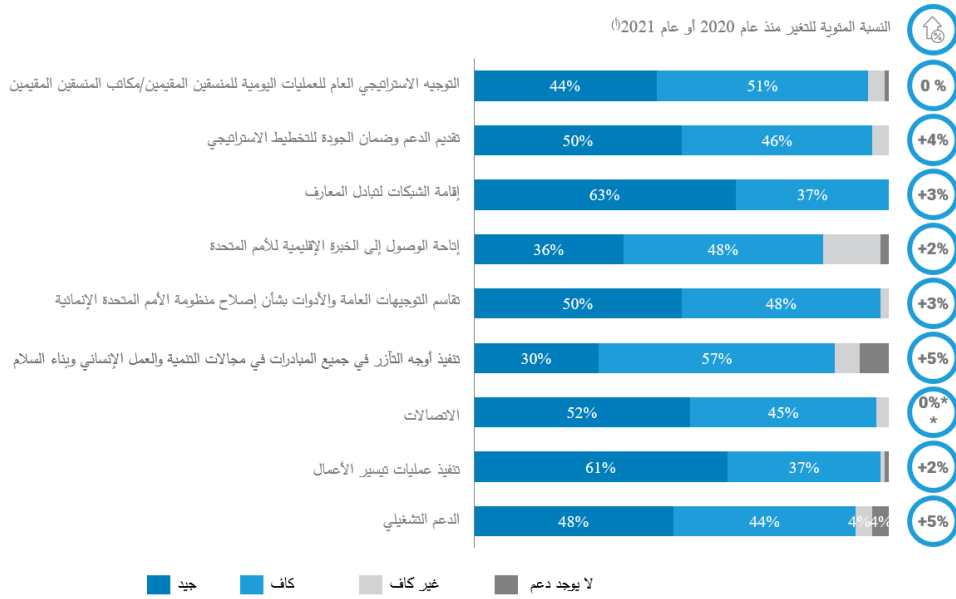
باء - التنسيق على الصعيد الإقليمي

24 - تقدم الأفرقة الإقليمية التابعة لمكتب التنسيق الإنمائي دعما يوميا مخصصا للمنسقين المقيمين ومكاتبهم. وهي أول المستجيبين لمجموعة واسعة النطاق من طلبات المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية للحصول على الإرشادات الاستراتيجية المصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات المحددة لكل منطقة، من التخطيط المشترك والاستجابات العابرة للحدود، إلى الربط مع الخبرات والموارد الإقليمية وتوفير جسر لترجمة

الالتزامات العالمية إلى إجراءات على المستوى القطري. وخلص تقييم مكتب خدمات الرقابة الداخلية لعام 2022 للدعم الإقليمي لمكتب التنسيق الإنمائي (E/AC.51/2023/2) إلى أن الدعم الإقليمي الذي يقدمه المكتب يعزز قدرة المنسقين المقيمين على أداء دورهم القيادي ودورهم في تنسيق البرامج على نحو أفضل وأن المنسقين المقيمين راضون للغاية عن الدعم. ويتجلى ذلك أيضا في الزيادة السنوية في معدلات رضا مكاتب المنسقين المقيمين عن الدعم الوارد من الأفرقة الإقليمية التابعة للمكتب (انظر الشكل 8).

الشكل الثامن

تقديرات الدعم المقدم من الأفرقة الإقليمية التابعة لمكتب التنسيق الإنمائي



المصدر: نظام UN-Info، الدراسة الاستقصائية لنظام إدارة المعلومات، 2022.

ملاحظة: جُمع تقدير الاتصالات لأول مرة في عام 2022.

(أ) يشير إلى التغيير في عدد المجيبين الذين يختارون تقدير "جيد" أو "كاف" مقارنة بأقدم خط أساس متاح (2020 أو 2021).

25 - وأحاط بتقييم مكتب خدمات الرقابة الداخلية لعام 2022 علما خاصة بتيسير مكتب التنسيق الإنمائي للخبرات المشتركة بين الوكالات لدعم تصميم أطر التعاون من خلال أفرقة دعم الأقران الإقليمية. ومن خلال ترأس الأفرقة، وجه المديرون الإقليميون للمكتب كل مرحلة من مراحل عمليات تصميم أطر التعاون الجديدة في عام 2022، مع استقاء الخبرات من مختلف البلدان وإدماج الأولويات الإقليمية، والتواصل مع المجموعة الواسعة من الخبرات المتاحة على الصعيدين الإقليمي والعالمي وتعزيز مراقبة الجودة وضمانها. ففي أفريقيا، على سبيل المثال، تعمل أطر التعاون على النهوض بكل من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، بما في ذلك فيما يتعلق بالمبادرات الرئيسية مثل الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

26 - ويؤدي مكتب التنسيق الإنمائي أيضا دورا أساسيا باعتباره جزءا من الأمانة المشتركة لمنصات التعاون الإقليمي الجديدة عن طريق تيسير الربط بالخبرات من الكيانات الإقليمية ذات الصلة. ويتجلى ذلك

في الخبرة التقنية المستمدة من الائتلافات المواضيعية المحددة فيما يتعلق بابواب غينيا الجديدة، والفلبين، وملديف، ونيبال، بشأن مواضيع مثل الحد من مخاطر الكوارث، والتكيف مع تغير المناخ، والتحول الرقمي، وتعميم المعايير والقيم مثل إدماج منظور الإعاقة. وساعدت تلك المنصات أيضا على تعبئة الخبرات الإقليمية في مجال السياسات فيما يتعلق بالأولويات العالمية على الصعيد القطري. فعلى سبيل المثال، يسرت الأفرقة الإقليمية التابعة لمكتب التنسيق الإنمائي بانتظام المناقشات بين المنسقين المقيمين ومنصات التعاون الإقليمي في إطار الأعمال التحضيرية للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مما ساعد على توجيه المواقف والخطط الوطنية للدعوة والعمل المشتركين. وبالمثل، في أعقاب قمة تحويل التعليم، وضمت الأفرقة الإقليمية التابعة لمكتب التنسيق الإنمائي في أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ قيام 71 فريقا قطريا بدفع الانتقال إلى سياسات تعليمية منصفة تركز على الشباب، بما في ذلك في مجال الرقمنة. وفي حالات الأزمات، عملت الأفرقة الإقليمية التابعة للمكتب كقناة حيوية للمنسقين المقيمين، والأفرقة القطرية والمديرين الإقليميين لإبقاء برامج الأمم المتحدة في مسارها الصحيح وكفالة التعاون بين مختلف المبادرات.

27 - وأقر كذلك تقييم مكتب خدمات الرقابة الداخلية لعام 2022 للدعم الإقليمي لمكتب التنسيق الإنمائي بالدعم القيم الذي قدمته الأفرقة الإقليمية التابعة للمكتب للاستجابات العابرة للحدود. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وجه المكتب عملية يقودها المنسقون المقيمون لدعم تكوين رؤية جماعية بين حكومات الأرجنتين وباراغواي وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) بشأن المنظومات الغذائية، ومنع نشوب النزاعات واحتياجات مجتمعات الشعوب الأصلية في منطقة غران تشاكو. وفي أفريقيا، ييسر مكتب التنسيق الإنمائي، بدعم من مستشار إقليمي لشؤون السلام والتنمية، إجراء تحليل مشترك لمخاطر الديناميات دون الإقليمية التي تؤثر على بنن، وبوركينا فاسو، وتوغو، وغانا، وكوت ديفوار، مما مكن من التوصل إلى فهم سليم لأسباب عدم الاستقرار من خلال منظور للتنمية المستدامة. وشكل التعاون عبر الإقليمي بين أفرقة مكتب التنسيق الإنمائي في أفريقيا والدول العربية بشأن الهجرة أساسا استرشده في اعتماد مختلف مكاتب المنسقين الإقليميين لمنظورات عابرة للحدود بشأن المسائل التي تؤثر على الأشخاص المتقنين، من القرن الأفريقي إلى بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

28 - وإضافة إلى ذلك، تعمل القيادة الإقليمية لمكتب التنسيق الإنمائي على الاستفادة من أصول الأمم المتحدة من أجل تحقيق قدر أكبر من التأثير، وذلك مثلا من خلال إسداء المشورة والدعم الاستراتيجيين للحلول الشاملة لعدة قطاعات في مجال السياسات والشراكات والتمويل المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. وقدم الدعم للمنسقين المقيمين في معالجة الاختناقات في الحصول على تمويل للأهداف، بما في ذلك من خلال زيادة تعبئة الموارد المحلية. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، توصل فريق مكتب التنسيق الإنمائي إلى اتفاق مع مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي أتاح للمنسقين المقيمين من بليز وبيرو والجمهورية الدومينيكية تعزيز دعم الفريق القطري لتعميم مراعاة الأهداف. وفي أوروبا وآسيا الوسطى، عمل الفريق مع منظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية لأرباب العمل وشركاء آخرين للجمع بين منظمات أرباب العمل والمنسقين المقيمين لتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مواجهة آثار جائحة كوفيد-19 والتعافي الاقتصادي والاجتماعي. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أقيمت شراكة مع الأوساط الأكاديمية لإتاحة مشورة الخبراء والموارد للمنسقين المقيمين ورؤساء كيانات الأفرقة القطرية، دون أي تكلفة، وبراوح نشاط هذه الشراكة من إدارة الشواطئ والحد من مخاطر الكوارث إلى التحليل القطري للأهداف وتيسير إقامة المعتكفات.

29 - وأشار تقييم مكتب خدمات الرقابة الداخلية لعام 2022 إلى مجالات تحتاج إلى مزيد من التطوير. وبالإضافة إلى الدعم اليومي المنتظم، يحتاج المنسقون المقيمون إلى دعم أفضل للتمكن من الوصول إلى خبرات منظومة الأمم المتحدة وقدراتها على سد الاحتياجات الإضافية المفاجئة عند حدوث الأزمات؛ وثمة حاجة إلى التصدي للتحديات الهيكلية الأعم في هذا الصدد، بما في ذلك الاستجابة غير المتكافئة للانتلافات المواضيعية، واختلاف مستويات القدرات بين الكيانات على إتاحة الموارد حسب الحاجة والإصلاحات التي لا تزال تتطور على الصعيد الإقليمي. وسلط التقييم الضوء على عدم استدامة ترتيبات ملاك الموظفين في الأفرقة الإقليمية التابعة لمكتب التعاون الإنمائي نظرا لحالة التمويل التي تؤثر على نظام المنسقين المقيمين، مما أدى إلى الاعتماد المفرط على الموظفين المؤقتين، والموظفين المنتدبين وامتدوعي الأمم المتحدة. وتمشيا مع التوصيات التي قدمها مكتب خدمات الرقابة الداخلية، سيجري المكتب تقييما لاحتياجات المنسقين المقيمين ومكاتبهم ومسحا لأفضل أنواع الدعم المقدم من أفرقة الإقليمية. وسيواصل المكتب أيضا تحديد وتدوين دوره في منصات التعاون الإقليمي، بتوجيه من رؤساء المنصات.

جيم - التنسيق على الصعيد العالمي

30 - تحت الإشراف المباشر لرئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والقيادة الجماعية للمجموعة ككل، واصل فريق مكتب التنسيق الإنمائي في نيويورك تقديم التوجيه والإدارة الاستراتيجية بانتظام للمنسقين المقيمين ومكاتبهم في عام 2022. ووضع المكتب توجيهها مؤسسيا بشأن استخدام المنسقين المقيمين وإدارتهم، وأتاح تقديم دعم فعال على الصعيد القطري فيما يتعلق بالتحليل المشترك، وبرمجة أهداف التنمية المستدامة، والشراكات، والاتصالات والإبلاغ عن النتائج، بما يكفل التركيز على الابتكار من قبيل استخدام الذكاء الاصطناعي لتبادل الآراء بين الأقران وتحليل البيانات والتقارير. وكثف المكتب أيضا عمله من أجل النهوض بأوجه الكفاءة على نطاق المنظومة، وزيادة الشفافية والمساءلة عن النتائج وتيسير التمويل الجيد، بما في ذلك عن طريق استضافة أمانة الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة (انظر الفروع من الخامس إلى السابع أدناه).

31 - وقام مكتب التنسيق الإنمائي، بوصفه أمانة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بدعم النهوض بالتنسيق في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد العالمي وتعزيز الصلات مع الأفرقة القطرية على الصعيد المحلي. وتضمنت النواتج المهمة وضع قائمة مرجعية لهيئات الإدارة لرصد التقدم المحرز في تنفيذ الإصلاحات، بناء على طلب الدول الأعضاء في إطار استعراض نظام المنسقين المقيمين في عام 2021. ومكن الدعم الفعال أيضا من إعداد موارد جديدة، بما في ذلك مذكرة توجيهية بشأن جيل جديد من البرامج المشتركة، وإرشادات بشأن التخطيط الاستراتيجي للتنمية في الظروف الاستثنائية وبشأن الاتصالات والدعوة لإطار التعاون، وإطار مشترك لمؤشرات النواتج لتيسير الإبلاغ المجمع عن المساهمة على نطاق المنظومة في النهوض بأهداف التنمية المستدامة (انظر <https://unsdg.un.org/resources>).

32 - ومن خلال تزويد المنسقين المقيمين بالدعم الأساسي، أقام مكتب التنسيق الإنمائي ارتباطات بينهم وبين خبرة الأمم المتحدة العالمية في المجالات الحاسمة لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحلولها - من العمل المناخي إلى التحولات في مجال الطاقة، والتعليم الجيد، والمساواة بين الجنسين، وتحويل المنظومات الغذائية، والتمويل، مع التركيز على البلدان الأكثر ضعفا، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية. ونتيجة لذلك، أصبح نظام المنسقين المقيمين موردا لا غنى عنه لربط المبادرات والاستراتيجيات

العالمية الرئيسية بالعمل الملموس والفعال على المستوى القطري، وكان من تلك المبادرات في عام 2022 قمة تحويل التعليم، والدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومتابعة مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية وفريق الأمين العام للاستجابة للآزمات العالمية والمسرّع العالمي بشأن الوظائف والحماية الاجتماعية من أجل تحقيق انتقال عادل.

33 - وواصل مكتب التنسيق الإنمائي أيضا تحسين التعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام لكفالة إجراء حوار وثيق مع المنسقين المقيمين في مجال التنسيق بين العمليات الإنسانية والإنمائية وعمليات السلام. فعلى سبيل المثال، تشارك المكتب في عام 2022 مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام في وضع إرشادات للمنسقين المقيمين بشأن سبل الاستفادة من صناديق التمويل الجماعي الثلاثة (الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، والصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ وصندوق بناء السلام).

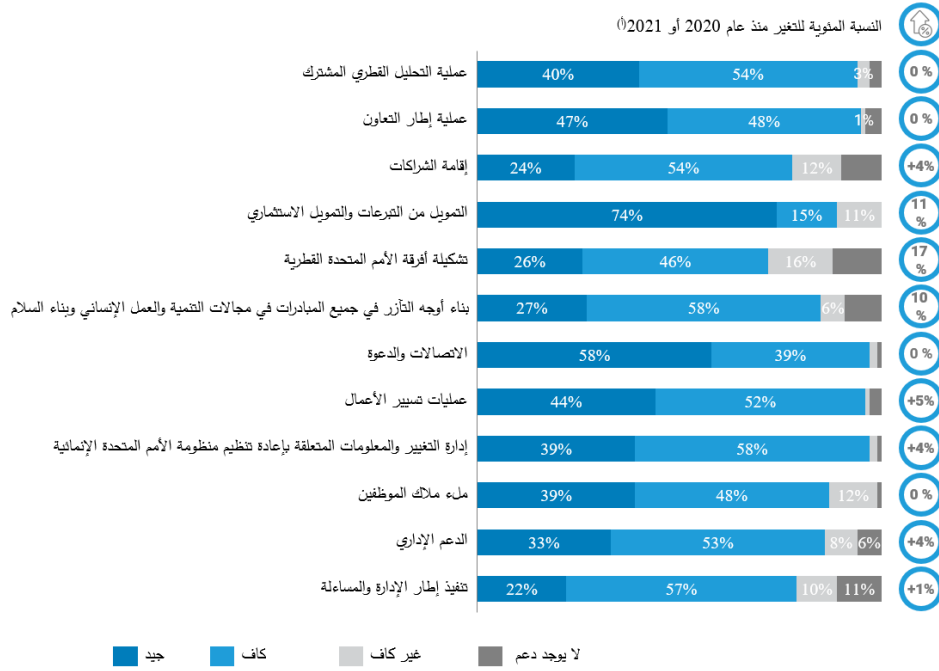
34 - وكفل مكتب التنسيق الإنمائي التنفيذ الفعال لاستراتيجيات وخطط عمل الإدارة على نطاق الأمانة العامة للأمم المتحدة. وبدأ تنفيذ استراتيجيته لإدماج منظور الإعاقة للفترة 2022-2025، بما في ذلك من خلال إنشاء شبكة جديدة لجهات الاتصال المعنية بالإدماج في المجتمع. ونتيجة لذلك، تضم القوة العاملة في نظام المنسقين المقيمين الآن 22 موظفا يعرفون بأنفسهم باعتبارهم من ذوي الإعاقة وبلغت النسبة المئوية للأفرقة القطرية التي أبلغت عن التنفيذ السنوي لاستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة 100 في المائة. وعمل المكتب أيضا بشكل وثيق مع المنسق الخاص المعني بتحسين جهود الأمم المتحدة في مجال التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين لتعزيز قيادة المنسقين المقيمين في هذا المجال. ويطبق الآن ما مجموعه 117 فريقا قطريا من أصل 131 فريقا استراتيجية وخطة عمل لعام 2023، كما هو الحال في أوغندا وبنغلاديش وليسوتو. وتبدأ الأفرقة القطرية في استحداث قنوات للإبلاغ عن الادعاءات بوقوع الاستغلال باللغات المحلية على مواقعها الشبكية، كما هو الحال في إسواتيني والجبل الأسود وغواتيمالا وهايتي. وواصل المكتب أيضا تقديم الدعم العملي للأفرقة القطرية بشأن التأهب والاستجابة الطبيين وبشأن العودة إلى المكتب في أعقاب كوفيد-19. وفي عام 2022، عينت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى رسميا منسقين مقيمين لتولي مهام القيادة في مسائل الصحة والسلامة المهنيين في الأفرقة القطرية.

35 - واستجابة لحالات نقص التمويل في الصندوق الاستئماني للأغراض الخاصة، عمل مكتب التنسيق الإنمائي بشكل وثيق مع مكتب رئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لكفالة فعالية التحليل، والاتصالات والتواصل مع الدول الأعضاء لتحسين تعبئة الموارد، مع الشروع أيضا في اتخاذ تدابير حصرية لإدارة تدفقات الموارد دون تعريض نتائج نظام المنسقين المقيمين للخطر دون مبرر (انظر الفرع الثامن). وعلاوة على ذلك، قدم المكتب إحاطات إعلامية ودعم تقديمها إلى جميع الدول الأعضاء والجهات المانحة بشأن مجموعة من المسائل ذات الأولوية، مع العمل أيضا بنشاط مع اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

36 - وفي عام 2022، استمرت تقديرات مكاتب المنسقين المقيمين للدعم الذي تلقته من مكتب التنسيق الإنمائي في نيويورك في التحسن باطراد في معظم المناطق (انظر الشكل 9). ويستحق الدعم المقدم لتشكيل الأفرقة القطرية، وتنفيذ إطار الإدارة والمساءلة والتنسيق بين العمل الإنساني والتنمية والسلام اهتماما إضافيا في المستقبل.

الشكل 9

تقديرات مكاتب المنسقين المقيمين للدعم المقدم من فريق مكتب التنسيق الإنمائي في نيويورك



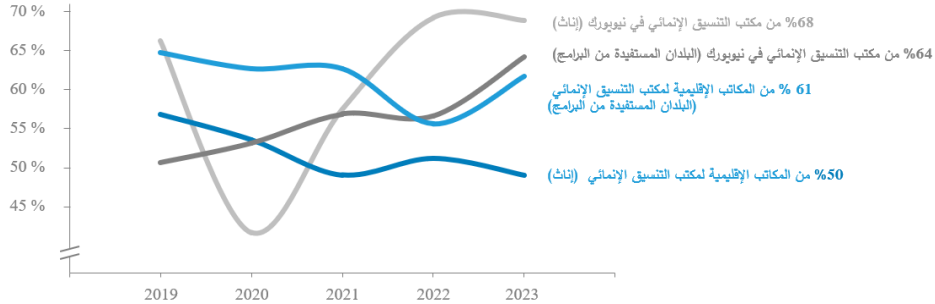
المصدر: نظام UN-Info، الدراسة الاستقصائية لنظام إدارة المعلومات، 2022.

(أ) يشير إلى التغيير في عدد المجيبين الذين يختارون تقدير "جيد" أو "كاف" مقارنة بأقدم خط أساس متاح (2020 أو 2021).

37 - وعلى الرغم من التقلبات، جرى تحقيق التوازن بين الجنسين والتوازن الجغرافي أو جرى تجاوزه في مكتب التنسيق الإنمائي (انظر الشكل 10). وحدثت زيادة في عدد موظفي المكتب في المناطق ونيويورك من التصميم الأصلي الذي يشمل 94 وظيفة في عام 2019 إلى 112 وظيفة في عام 2022، على النحو المبين في الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة للعام (انظر (A/76/6 (Sect. 1)). ويستجيب ذلك لحجم الطلبات الموضوعية والمتكررة التي لم تكن متوقعة في عام 2018، ولا سيما بالنسبة لأفريقيا (حيث يغطي الفريق الإقليمي للمكتب 53 مكتبا للمنسقين المقيمين)، ولتعزيز الاحتياجات الإدارية المتعلقة بالموارد البشرية، وتحليل البيانات، والمالية، والقيادة المؤسسية.

الشكل 10

أفرقة مكتب التنسيق الإنمائي في نيويورك والمناطق، حسب النوع الجنساني والجنسية



المصدر: مكتب التنسيق الإنمائي، آذار/مارس 2023.

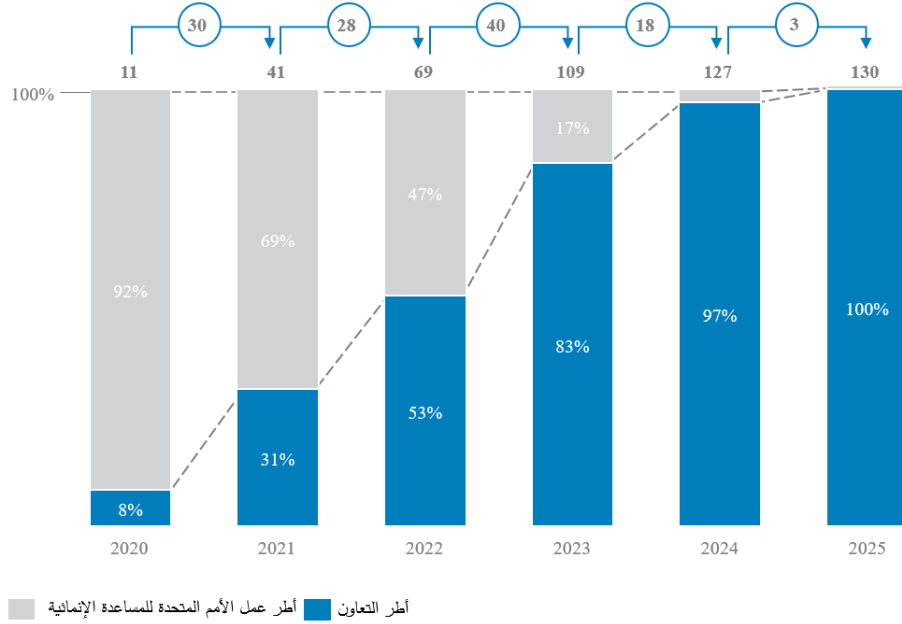
ملاحظة: رقم عام 2023 في آذار/مارس 2023.

ثالثاً - الاستجابات المتكاملة والفعالة: نظام التنسيق كمرتكز لتلبية الاحتياجات والأولويات الوطنية في سياقات مختلفة ومتغيرة

38 - واصل نظام المنسقين المقيمين، مدعوماً بالتزام قوي من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، تعزيز ما تقدمه الأمم المتحدة بصورة أكثر مرونة واتساقاً وفعالية بما يتماشى مع الأولويات الإنمائية الوطنية. وبحلول نهاية عام 2022، كان أكثر من نصف جميع الأفرقة القطرية قد انتقل من أطر عمل الأمم المتحدة القديمة للمساعدة الإنمائية إلى أطر الأمم المتحدة الجديدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وفي آذار/مارس 2023، كان قد بدأ العمل في 104 أطر تعاون (40 إطاراً في عام 2022 وحده) للعمل مع الحكومات (انظر الشكل 11).

الشكل 11

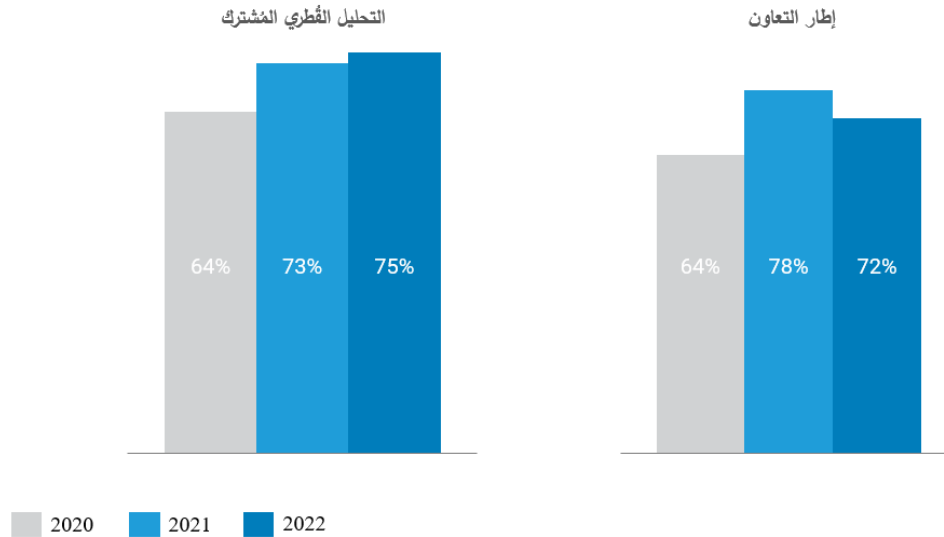
الانتقال من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى أطر الأمم المتحدة الجديدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة



39 - ومن العوامل الأساسية لتحسين نوعية ما تقدمه الأمم المتحدة مشاركة المنسقين المقيمين في جميع الأجزاء ذات الصلة من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بغض النظر عن مكان وجود هذه القدرات. ووفقاً للدراسة الاستقصائية للحكومات المضيفة التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لعام 2022، ارتفعت النسبة المئوية للحكومات المضيفة التي تدرك أن المنسقين المقيمين قد وفروا قدرة أكبر على إمكانية الوصول إلى خبرة الأمم المتحدة، مقارنة بما كان عليه الحال قبل الإصلاح، من 80 في المائة في عام 2021 إلى 87 في المائة في عام 2022. فعلى سبيل المثال، بين عامي 2021 و 2022، ضاعف مركز التجارة الدولية واللجان الإقليمية عضويتها في الأفرقة القطرية، وزاد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية مشاركته بمقدار ثلاثة أمثال وزاد برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشاركته بمقدار النصف تقريباً. واستمرت مشاركة المؤسسات المالية الدولية في إعداد التحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون من أجل التنمية المستدامة في الازدياد، وفي عام 2022، بلغت عضوية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في الأفرقة القطرية 45 في المائة و 24 في المائة على التوالي (انظر الشكل 12).

الشكل 12

التشاور مع المؤسسات المالية الدولية في وضع تحليلات قطرية مشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة



المصدر: نظام UN-Info، الدراسة الاستقصائية لنظام إدارة المعلومات، 2022.

40 - ويُصمَّم العرض المعزز الذي توفره الأمم المتحدة على نحو أفضل ليناسب مختلف السياقات القطرية. وفيما يتعلق بالعديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية، مكن الإطار الجديد المتعدد الأقطار للتعاون من أجل التنمية المستدامة لبلدان منطقة البحر الكاريبي الناطقة باللغتين الإنكليزية والهولندية (2026-2022) وإطار التعاون الجديد المتعدد الأقطار لمنطقة المحيط الهادئ (2023-2027)، من المشاركة على نطاق المنظومة للمساعدة في معالجة أوجه الضعف والاحتياجات الإقليمية، مع التركيز بشكل إضافي على خصوصيات البلدان من خلال خطط التنفيذ القطرية التكميلية. وفي كابو فيردي، شاركت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية والبنك الدولي بنشاط في تصميم إطار التعاون، مما كفل دعماً قوياً يركز على الدول الجزرية الصغيرة النامية فيما يتعلق بالتجارة، والتجارة الإلكترونية، والتمويل الابتكاري والاستراتيجيات الرقمية. وبالمثل، كان هناك تركيز كبير على تحسين الدعم المصمم خصيصاً لأقل البلدان نمواً. وفي زامبيا، قدم كل من مركز التجارة الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية خبراته لأول مرة لتنفيذ البرامج، بسد الثغرات في القدرات التي حددت من خلال عملية تصميم إطار التعاون، وقام بذلك أيضاً الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، ومركز التجارة الدولية، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لأول مرة في جنوب السودان. وشهدت شراكة معززة مع مكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية قيام المنسقين المقيمين بزيادة مشاركتهم في المنتديات الحكومية الدولية الإقليمية

الحاسمة، بما في ذلك اجتماع تحالف الدول الجزرية الصغيرة النامية في أنتيغوا وبربودا في عام 2022 وفي المؤتمر الخامس لأقل البلدان نموا في الدوحة.

41 - وهناك أدلة واضحة على أن نتائج البرمجة الجماعية آخذة في التحسن. وفي تقييم استجابة الأمم المتحدة لكوفيد-19 على نطاق المنظومة لعام 2022، لوحظ ارتفاع جودة ومرونة ما تعرض الأمم المتحدة توفيره من خلال أطر تعاون أكثر تكاملا واتساما بالطابع الاستراتيجي، مدعومة بتحليل مشترك عالي الجودة وبالإستفادة من خبرة الأمم المتحدة الكاملة. وأكد استعراض مكثبي مشترك بين الوكالات لعام 2022 للتحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون، بقيادة مكتب التنسيق الإنمائي، هذه النتائج، مشيرا إلى أن جودة التحليلات القطرية المشتركة تعكس أيضا زيادة ملكية الأفرقة القطرية من جميع أنحاء المنظومة ومشاركة مجموعة من الشركاء، فضلا عن المشاركة المباشرة بين الفئات السكانية الضعيفة. واختتم ما مجموعه 40 بلدا من أصل 43 بلدا (93 في المائة) كان من المقرر أن تقوم بذلك تقييمات لإطار التعاون أو إطار المساعدة الإنمائية الخاص بها في عام 2022 للاسترشاد بها في وضع إطار جديد.

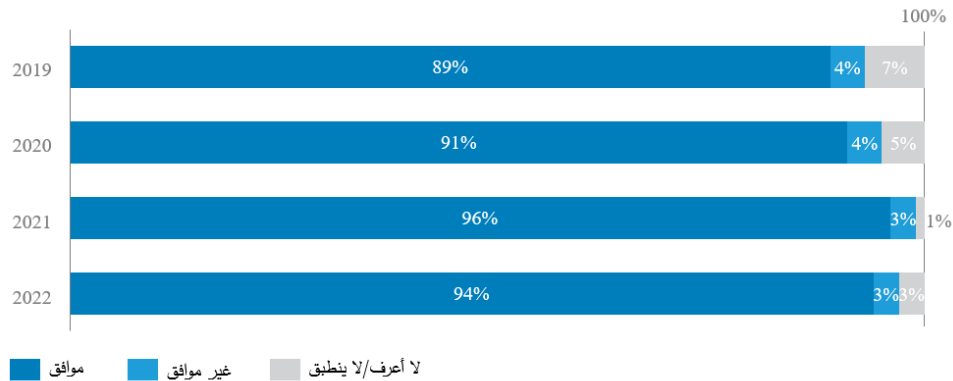
42 - وتلاحظ الحكومات المضيفة هذه التحسينات على نحو متزايد. ووفقا للدراسة الاستقصائية للحكومات المضيفة التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أكد أكثر من 88 في المائة من الحكومات المضيفة أن المنسقين المقيمين قادوا بفعالية تقديم الدعم الاستراتيجي للخطط والأولويات الوطنية، ووافق 94 في المائة على أن أطر التعاون تستجيب بفعالية للأولويات الوطنية ووافق 91 في المائة على أن الأفرقة القطرية لديها المزيج المناسب من القدرات لدعم الجهود الإنمائية الوطنية (انظر الشكلين 13 و 14).

الشكل 13

فعالية أنشطة الأمم المتحدة في معالجة الأولويات الوطنية والاستجابة لها

رد حكومات البلدان المضيفة على ما يلي:

يمكن إطار التعاون/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الحكومة من ضمان أن تعالج أنشطة الأمم المتحدة الأولويات الوطنية/تستجيب لها بفعالية، بما في ذلك فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة:



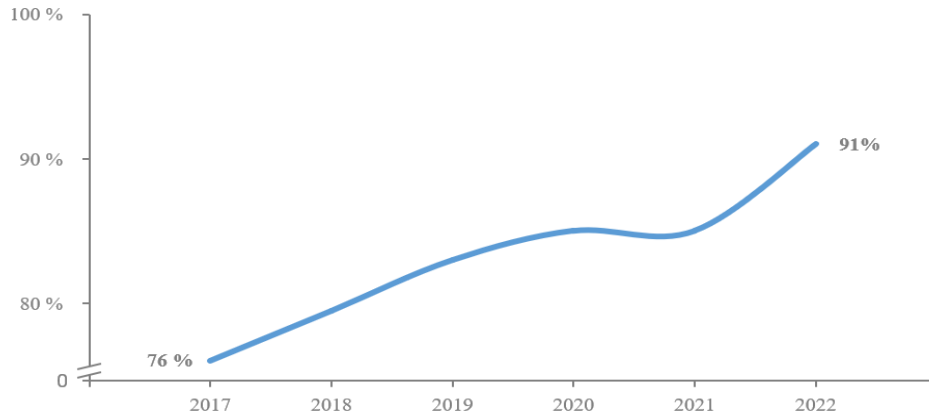
المصدر: الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحكومات البلدان المضيفة، 2022.

الشكل 14

قدرات ومهارات أفرقة الأمم المتحدة القطري لدعم التنمية

رد حكومات البلدان المضيفة على ما يلي:

يتمتع موظفو الأمم المتحدة في فريق الأمم المتحدة القطري بالمزيج المناسب من القدرات والمهارات لدعم تنمية البلد



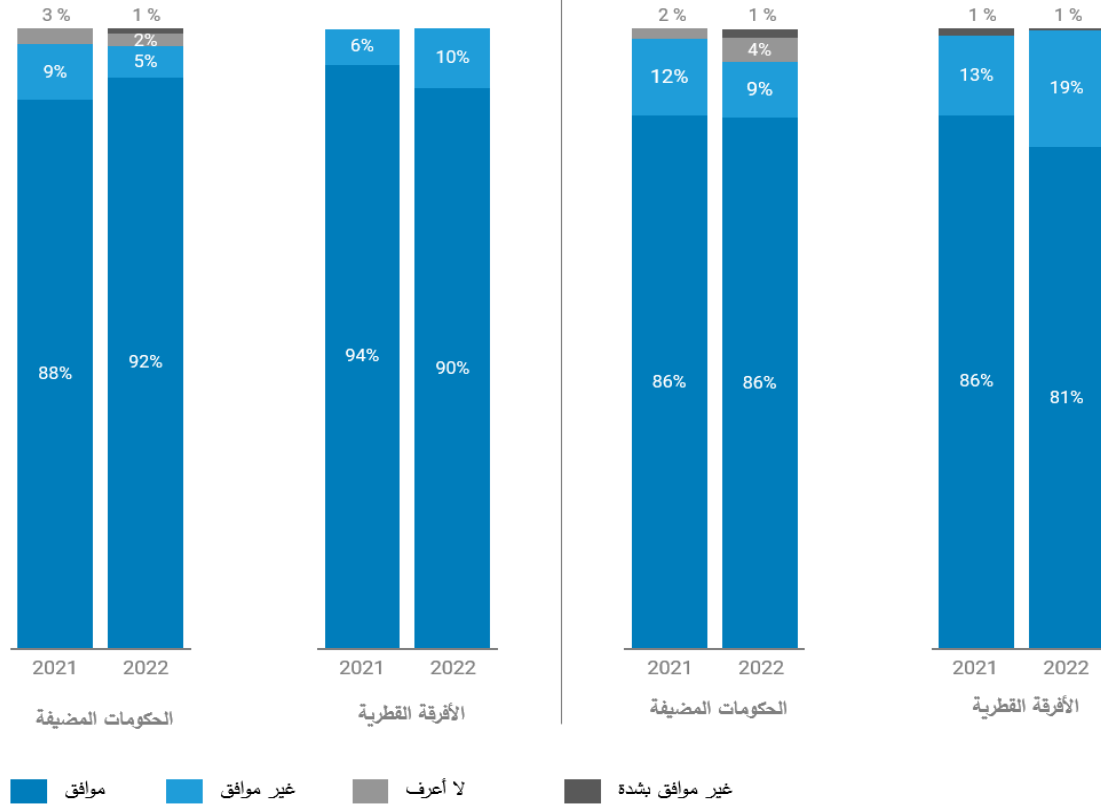
المصدر: الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحكومات البلدان المضيفة، 2022.

43 - وتشعر الحكومات المضيفة أيضا بقدر متزايد من الرضا عن الدعم الذي تقدمه الأفرقة القطرية في مجال السياسات؛ غير أن تصورات الأفرقة القطرية تختلف، حيث أبلغت عن انخفاض في نوعية الدعم المقدم إلى البلدان في مجال السياسات (انظر الشكل 15). وفي حين أن التقييم الذي أجرته الأفرقة القطرية في عام 2022 لا يزال قويا، سيقوم مكتب التنسيق الإنمائي باكتشاف أسباب الانخفاض من سنة إلى أخرى لتصحيح هذا الاتجاه.

الشكل 15

تقديم أفرقة الأمم المتحدة القطرية للمشورة في مجال السياسات

يقدم فريق الأمم المتحدة القطري الآن، مقارنة بالعالم الماضي، نوعية أفضل من:

المشورة القائمة على الأدلة في مجال السياسات التي تصمم خصيصا
لطلبية الاحتياجات والأولويات الوطنية في تنفيذ خطة عام 2030المشورة المشتركة المتكاملة في مجال السياسات التي تصمم خصيصا
لطلبية الاحتياجات والأولويات الوطنية في تنفيذ خطة عام 2030

المصدر: الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحكومات البلدان المضيفة وللأفرقة القطرية، 2022.

44 - وشكلت قيادة المنسقين المقيمين وعمل الأفرقة القطرية أيضا الأساس الذي استندت إليه الزيادة المطردة في القيام بالمزيد من العمل الجماعي من خلال البرامج المشتركة، المدعومة بصناديق التمويل الجماعي. فعلى سبيل المثال، قاد المنسقون المقيمون في 69 بلدا الأفرقة القطرية لوضع برامج مشتركة جديدة بشأن الأمن الغذائي والتغذية، بدعم من الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة. وتضاعف عدد البرامج المشتركة في عام 2022 تقريبا مقارنة بعام 2020؛ ولم يكن لدى سوى 5 في المائة من الأفرقة القطرية برامج مشتركة في عام 2022 (مقارنة بنسبة 12 في المائة في عام 2020) (انظر الشكل 16).

الشكل 16

أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تضطلع ببرامج مشتركة



المصدر: نظام UN-Info، 2022.

45 - وبدعم من مكتب التنسيق الإنمائي على الصعيدين العالمي والإقليمي، كفل المنسقون الإقليميون تركيزاً قوياً على البرمجة الابتكارية والقائمة على البيانات. ففي المملكة العربية السعودية، جمع مكتب المنسق المقيم الخبرات لدعم الحكومة من خلال أداة تحديد أولويات بيانات أهداف التنمية المستدامة، التي استرشد بها الاستعراض الوطني الطوعي للبلد لعام 2023. وقاد المنسقون المقيمون الأفرقة القطرية في تطبيق منهجيات الاستشراف فيما يتعلق بالتحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون في قبرغيزستان وكابو فيردي وكمبوديا ومدغشقر. وفي كابو فيردي، استرشد بذلك في عملية تصميم كل من خطة التنمية الوطنية وإطار التعاون، من خلال رؤية جماعية لمسارات مختلفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحديد الموارد والخبرات المطلوبة. وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، دعم مكتب المنسق المقيم برنامجاً مشتركاً للبيانات العالية التردد تقوم به منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والبرنامج الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي لتقييم أثر الأزمات العالمية المستمرة في مجالات الأغذية والأسمدة، والوقود والأزمات المالية.

46 - ويساعد المنسقون المقيمون على رفع مستوى الطموح في دعم الأمم المتحدة للبلدان التي تتصدى لتحديات معقدة. وحددت المشاورات المتعلقة بالتحليل القطري المشترك في باكستان الأهمية الحاسمة للنظام الإيكولوجي لنهر السند لتنمية البلد، وهو ما استند إليه تعاون الأمم المتحدة مع الحكومة بشأن خطة رئيسية وطنية لحوض نهر السند، تركز على التكيف والنمو المقاوم لتغير المناخ. والآن تمثل مبادرة نهر السند الحي التي نتجت عن هذا التعاون أكبر مبادرة مناخية في تاريخ البلد، حيث تشمل تدابير اقتصادية وبيئية واجتماعية. وفي كمبوديا، مكن برنامج مشترك يدعمه الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة الأمم المتحدة من تفعيل الحماية الاجتماعية على نطاق واسع، من خلال التحويلات النقدية المباشرة إلى حوالي 2,4 مليون شخص، وتغطية خطط المعاشات التقاعدية من خلال الخدمات الرقمية لحوالي 1,5 مليون شخص ونشر إطار وطني لسياسة الحماية الاجتماعية، مما حد من الفقر بنحو 3,4 في المائة وحقق على تقديم تمويل إضافي من الجهات المانحة.

47 - ويقف نظام المنسقين المقيمين في الخطوط الأمامية لتشكيل الوعي، وتعبئة الشركاء وربط الموارد الوطنية والإقليمية والعالمية في سياق مؤتمرات القمة العالمية، تحت قيادة الأمين العام والتوجه الاستراتيجي

لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وكما لوحظ في مواضع أخرى من هذا التقرير، كانت قيادة المنسقين المقيمين أساسية في الأعمال التحضيرية للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، حيث عملت بشكل وثيق مع فريق المناخ التابع للأمم العام، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة الاتفاقية الإطارية، والبرنامج الإنمائي، وكيانات رائدة أخرى من الأمم المتحدة. وكان دور المنسق المقيم في مصر محوريا في دعم الحكومة، وتوحيد ما تعرض الأمم المتحدة تقديمه وربط تحديد الأولويات على الصعيد العالمي بالعمل على الصعيد القطري. وفيما يتعلق بقمّة تحويل التعليم لعام 2022، عمل المنسقون المقيمون في أكثر من 100 بلدا مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وأعضاء الأفرقة القطرية الآخرين لتعبئة جميع أصحاب المصلحة لإثراء المواقف الوطنية. وفي البوسنة والهرسك، أسفرت هذه الجهود عن أول موقف للسياسة الوطنية بشأن التعليم يُقر منذ 20 عاما، في حين أدت في منغوليا إلى إقامة روابط مع خطة الحكومة للتعليم الرقمي ومنصة منغوليا الإلكترونية لتقديم الخدمات العامة. وفي هندوراس، أنشئ ميثاق اجتماعي جديد بشأن التعليم استجاب في وقت واحد للتحديات الوطنية بشأن المناخ، والهجرة، والشؤون الجنسانية والأزمة الإنسانية. ويعمل المنسقون المقيمون بالفعل مع مركز الأمم المتحدة لتنسيق المنظومات الغذائية وأفرقة العمل الإقليمية التابعة له لدفع تنفيذ المسارات الوطنية في بلدانهم، في أعقاب مؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية. وأقام المنسقون المقيمون أيضا شراكات مع موئل الأمم المتحدة لضمان إجراء مناقشات منهجية مع الحكومات، وكيانات الأمم المتحدة، والمنظمات الشعبية وجهات أخرى في المنتدى الحضري العالمي الذي عقد في بولندا في عام 2022. وأدت المبادرة التي قادها المنسقون المقيمون لدعم إدراج إندونيسيا لأولويات المحيطات في جدول أعمال مجموعة العشرين تحت رئاستها إلى اعتماد شراكة العمل الوطنية للخطة الزرقاء.

48 - وواصل المنسقون المقيمون مناصرة المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة. وفي عام 2022، تضمن أكثر من 70 إطارا للتعاون نتائج المساواة بين الجنسين مع تعميمها أيضا عبر الأولويات الأخرى، ووجه 44 في المائة من الميزانيات البرنامجية المشتركة للأفرقة القطرية إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، في حين استخدم 69 في المائة من الأفرقة القطرية مؤشرا للمساواة بين الجنسين في خطط العمل المشتركة. وأبلغ ما مجموعه 76 فريقا قطريا عن سجل الأداء المتعلق بالمساواة بين الجنسين في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة، مقارنة بـ 61 فريقا في عام 2021. وبالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، دعم المنسقون المقيمون ومكاتبهم بنشاط بدء تنفيذ إجراءات تشغيل موحدة جديدة لتعزيز الأفرقة المواضيعية الجنسانية في الأفرقة القطرية. وكفل مكتب التنسيق الإنمائي أيضا تقديم الدعم المنتظم للنهوض بمبادرة تسليط الضوء على الصعيد القطري وإدماجها في أطر التعاون. ويشدد تقييم عام 2022 لمبادرة تسليط الضوء، الذي سيصدر في أيار/مايو 2023، على أن قيادة المنسقين المقيمين للأفرقة القطرية ومشاركتهم مع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين كانت واحدة من أهم لبنات البناء في نجاح المبادرة. وفي زيمبابوي، وبفضل الجهود المشتركة لمنظمة العمل الدولية، والبرنامج الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، استفاد من المبادرة أكثر من 5 ملايين مستفيد، وأنشأت آليات وطنية للوقاية، إلى جانب تجهيز أجهزة إنفاذ القانون بأحدث مختبرات البحث الجنائي لتقديم الجناة إلى العدالة، وفازت بجائزة الثبات في ندوة التعلم العالمية.

49 - وقاد المنسقون المقيمون تحسنا مطردا في المشاركة الهادفة للشباب في عمليات التخطيط المشترك، كما حدث في تايلند، وسيراليون، وملديف، حيث تضمن 90 في المائة من التحليلات القطرية المشتركة تحليلا

للشباب وتضمن 80 في المائة من خطط العمل المشتركة لأطر التعاون أولويات في إطار استراتيجية الأمم المتحدة للشباب (شباب 2030). وقاد المنسقون المقيمون ومكاتبهم الإجراءات الرامية إلى إدماج منظور الإعاقة، كما حدث في إندونيسيا، وجمهورية مولدوفا، وطاجيكستان، وناميبيا. وبالمثل، يقود المنسقون المقيمون أيضا عمل الأفرقة القطرية دعما للسكان الأصليين، كما هو الحال في إكوادور وباراغواي وغواتيمالا.

50 - وواصل المنسقون المقيمون قيادة الأفرقة القطرية في دعم الشركاء الوطنيين في مجال النهوض بحقوق الإنسان من أجل التنمية المستدامة. وفي جنوب السودان، حشد المنسق المقيم التمويل للفريق القطري لدعم المؤتمر الوطني للمرأة، الذي ساعد على تمهيد الطريق أمام البلد لتوقيع بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المرأة في أفريقيا ليصبح قانونا، ومشروع قانون الإعاقة والإدماج ومشروع قانون المناخ. وفي صربيا، مكن العمل المشترك بين الأمم المتحدة والحكومة والمجتمع المدني الحكومة من إطلاق أداة تشريعية جديدة لضمان أن تتضمن القوانين والخطط الوطنية أحكاما لحماية الفئات الأكثر ضعفا. وفي البحرين، أدى الدعم التقني المشترك المقدم من الفريق القطري إلى اعتماد أول خطة عمل وطنية لحقوق الإنسان في البلد. وقدم طلب من حكومة شيلي إلى المنسق المقيم لتنسيق الدعم المقدم من الفريق القطري لتوفير منظور لحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة للمناقشات الدستورية.

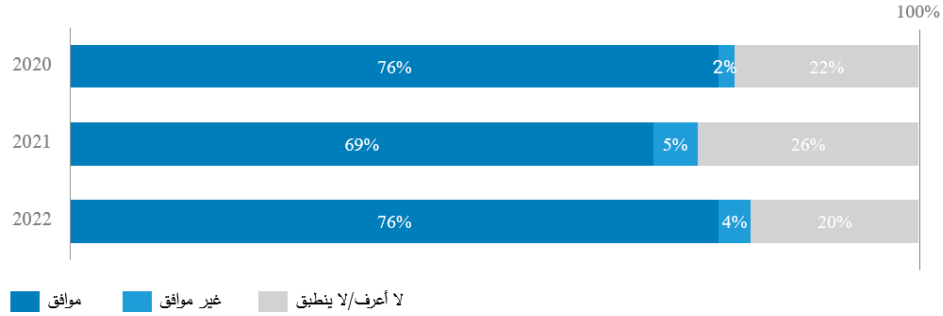
51 - وفي حالات الأزمات، ساعد تحسين التعاون بين مكتب التنسيق الإنمائي، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وإدارة عمليات السلام ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية المنسقين المقيمين على تعبئة الأصول والخبرات من جميع الأعمال الإنسانية والإنمائية وأعمال بناء السلام من أجل النهوض بالتنمية المستدامة (انظر الشكل 17). وعلى وجه الخصوص، ساعدت الأفرقة القطرية على ضمان التركيز الإنمائي المبكر في جميع تدخلات الأمم المتحدة، بما في ذلك عن طريق الحد من المخاطر، وأوجه الضعف والاحتياجات وبناء القدرة على الصمود، كما حدث في إعادة معايرة ما تعرضت له الأمم المتحدة توفيره جماعيا في الاستجابة للأزميتين الحادتين في أفغانستان وميانمار. وفي أوكرانيا، قاد المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية أكثر من 20 كيانا من كيانات الأمم المتحدة في وضع إطار انتقالي يشمل الإنعاش المبكر، ودعم تقييم الاحتياجات، والتخطيط للإنعاش، وإعادة الإعمار، ونقل أماكن الأعمال التجارية، وحلول الطاقة والخدمات الأساسية. وفي سرى لانكا، قاد المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية خطة للاحتياجات والأولويات الإنسانية لدعم البلد في مواجهة تحدياته الاجتماعية الاقتصادية، استفاد منها أكثر من مليون شخص من الفئات الأكثر ضعفا. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفي ضوء انتقال بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، كان لنائب الممثل الخاص للأمين العام والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية دور فعال في تخطيط وتنسيق القدرات والاستجابات المعاد تشكيلها اللازمة لدعم الحكومة في النهوض بأهداف التنمية المستدامة. وفي منغوليا، شارك المنسق المقيم في رئاسة الفريق القطري للعمل الإنساني مع رئيس الوكالة الوطنية لإدارة حالات الطوارئ، وقام معه بوضع خطة للعمل والاستجابة على نحو مبكر للتخفيف من تأثير الظروف المناخية القاسية على سبل العيش، يقدر أنها ستتخذ ما يقرب من 75 في المائة من الماشية.

الشكل 17

مساهمات المنسقين المقيمين في تعزيز أوجه التآزر

رد حكومات البلدان المضيفة على ما يلي:

يساهم المنسق المقيم في تعزيز أوجه التآزر في جميع المبادرات في مجالات التنمية، والعمل الإنساني وبناء السلام:



المصدر: الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحكومات البلدان المضيفة، 2022.

52 - ويؤدي نظام المنسقين المقيمين، في سياق التأهب لحالات الطوارئ المفاجئة والاستجابة لها، دورا بالغ الأهمية بوجه خاص في البلدان التي لا يوجد فيها وجود لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية⁽²⁾. وفي كوبا، واستجابة لإعصار إيان، سارع المنسق المقيم إلى تعبئة الفريق القطري لوضع خطة عمل، حيث حشد ما يقرب من 15 مليون دولار للمساعدة الفورية والإنعاش. واستضاف المنسق المقيم في بربادوس، مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، إطلاق الخطة العالمية لمبادرة نظم الإنذار المبكر للجميع في منطقة البحر الكاريبي. واستفادت أيضا استجابة الأمم المتحدة للكوارث في البلدان التي يغطيها مكتب متعدد الأقطار استفادة كبيرة من موظفين جدد للتنسيق بين البلدان نشروا من خلال الإصلاحات، على نحو ما شوهد في الاستجابة الأولى للأعاصير المدمرة في فانواتو والثوران البركاني في سانت فنسنت وجزر غرينادين.

53 - وتشهد غالبية البلدان زيادة مطردة في الآليات و/أو الهياكل الوطنية لتنسيق الجهود الدولية في مجالات التنمية والعمل الإنساني وبناء السلام (انظر الشكل 18).

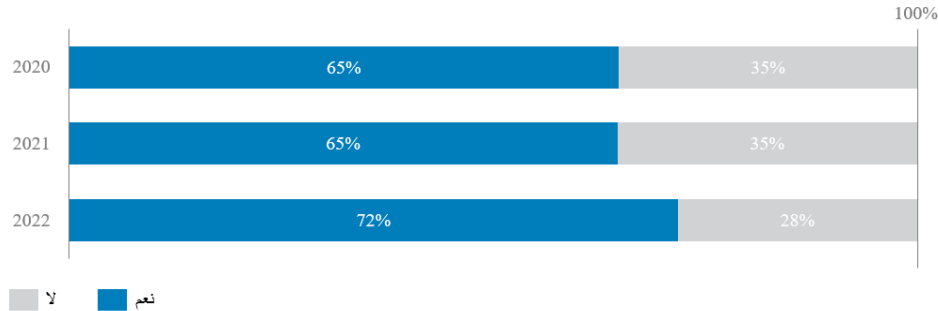
(2) في نيسان/أبريل 2023، كان لدى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 32 مكتبا قطريا (بالإضافة إلى 5 مكاتب إقليمية). وفي 22 بلدا، كان للمكتب فريق استشاري في مجال العمل الإنساني مدمج في مكتب المنسق المقيم.

الشكل 18

الآليات والهيكل الوطنية لتنسيق الجهود فيما يتعلق بالأنشطة الدولية في مجالات العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام أو الحفاظ عليه

رد المنسقين المقيمين على ما يلي:

هل هناك آليات و/أو هيكل وطنية لتنسيق الجهود الدولية في مجالات العمل الإنساني، والتنمية وبناء السلام/الحفاظ على السلام؟



المصدر: الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للمنسقين المقيمين، 2022.

54 - ومع تزايد الطلبات على الدعم المتكامل لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به. فعلى سبيل المثال، قام 72 في المائة فقط من الأفرقة القطرية بتحديث تحليلها القطري المشترك في عام 2022، مقارنة بنسبة 80 في المائة في عام 2021. ويجب أن تظل هذه الأدوات الحاسمة محدثة لضمان قيام الأمم المتحدة باستجابة مناسبة مع تطور الاحتياجات والتحديات على الصعيد العالمي وفي الميدان. وعلاوة على ذلك، وكما لوحظ في التقييم على نطاق المنظومة لاستجابة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لكوفيد-19، هناك حاجة إلى مواصلة التغلب على الحواجز التي تحول دون التعاون بين القطاعات وعلى النهج المنعزلة عبر كيانات المنظومة. ولا يمكن لأطر التعاون ذات الجودة العالية أن تحدث تأثيرا جماعيا إلا إذا كان هناك قدر أكبر من المواءمة والاستخلاص الموضوعيين للاستجابات القطرية الخاصة بكل كيان. واستمرار التصورات بأن أطر التعاون هي من اختصاص المنسقين المقيمين واستمرار اتباع نهج "الوكالة أولا" في بعض البلدان يشكل تحديا للقدرة على النهوض بالتحول وتحقيق الالتزامات المتفق عليها مع الحكومات. وأخيرا، لا يقابل النمو في عضوية الأفرقة القطرية لإعادة معايرة الاستجابات في البلدان بنفس القدر بنمو في القدرة على تقاسم الموارد بشكل مختلف. وطلب مديرو مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إجراء تقييم على نطاق المنظومة في عام 2023 لاستخلاص وثائق البرامج القطرية وتشكيل الأفرقة القطرية بهدف استعراض هاتين المسألتين.

رابعاً - جمع جميع أصحاب المصلحة في التنمية: الاستفادة من الموارد والخبرات لتسريع إحراز التقدم نحو عام 2030

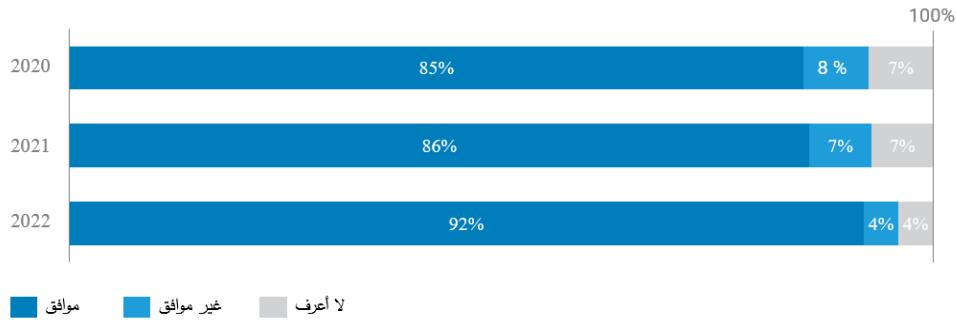
55 - يستفيد المنسقون المقيمون، بصفتهم أكبر مسؤولي الأمم المتحدة المعنيين بالتنمية في بلد ما، من دورهم لإقامة شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين وشراكات مبتكرة لتوسيع نطاق الحلول المتعلقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويتزايد اعتراف الحكومات المضيفة بمساهمة المنسقين المقيمين في الاستفادة من الشراكات لدعم الجهود الإنمائية الوطنية (انظر الشكل 19).

الشكل 19

الاستفادة من الشراكات لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى النهوض بخطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

رد حكومات البلدان المضيفة على ما يلي:

يساهم المنسق المقيم في تعزيز الشراكات لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى النهوض بخطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة



المصدر: الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحكومات البلدان المضيفة، 2022.

56 - وفي البرازيل، قاد المنسق المقيم أعضاء الفريق القطري في شراكة مع الاتحاد فيما بين الولايات للتنمية المستدامة لمنطقة الأمازون القانونية للتشارك في وضع آلية برنامجية ومالية للتنمية المستدامة استفاد منها 29 مليون شخص في واحدة من أفقر مناطق البلد. وفي جنوب أفريقيا، وسع مكتب المنسق المقيم نطاق الارتباطات مع السلطات، والمؤسسات المالية الدولية والشركاء الآخرين، بما يضمن استفادة جميع المجتمعات المحلية من شراكة الانتقال العادل للطاقة التي أنشئت لنزع الكربون من الاقتصاد وتقليل التكاليف الاجتماعية للانتقال إلى أدنى حد ممكن. وأدت منصة الشراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التابعة لحكومة كينيا، التي تستضاف في مكتب المنسق المقيم، إلى إطلاق أول سند ذي أثر إنمائي في العالم للصحة الإنجابية والجنسية للمراهقين، وحددت فرصة متاحة في السوق قابلة للتمويل من البنوك بمبلغ 6 بلايين دولار تجتذب استثمارات القطاع الخاص الدولي في قطاع الصحة الأولية، وعززت تحديث عيادات الصحة العامة ووسعت نطاق التغطية بالتأمين الصحي. وتعمل سبعة مكاتب للمنسقين المقيمين في جميع أنحاء أفريقيا على تكرار هذا النموذج وتكييفه مع سياقاتها الوطنية.

57 - وأقام مكتب التنسيق الإنمائي شراكة مع الاتفاق العالمي للأمم المتحدة للمساعدة في تفعيل استراتيجيته للفترة 2021-2023 على المستوى القطري. وقدم المنسقون المقيمون معلومات عن الأولويات القطرية لإثراء استراتيجيات الشبكة المحلية للاتفاق العالمي ويسروا الارتباطات مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص، ووسعوا نطاق الشبكات وعززوا الانتلاقات الأوسع نطاقا. وفي تايلند، أقام المنسق المقيم تعاوناً مع أصحاب المصلحة المتعددين في مجال تمويل المناخ يشمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والبرنامج الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والشبكة المحلية للاتفاق العالمي، إلى جانب الصندوق الوطني للمعاشات التقاعدية، للاستفادة من 43 مؤسسة مالية تبلغ قيمتها 1,3 تريليون دولار، وقعت على التزام بالعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

58 - وتأخذ الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية في الازدياد. وأفاد ما مجموعه 41 فريقاً قطرياً (31 في المائة) بأن لديها برامج مشتركة مع المؤسسات المالية الدولية فيما يتعلق بالنظم المالية المستدامة وتشكل مصارف التنمية الإقليمية على نحو متزايد جزءاً من البرامج المشتركة للأفرقة القطرية. وفي غواتيمالا، مكّن المنسق المقيم من إنشاء فريق عامل معني بالشؤون المالية يضم صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، دعماً للإصلاحات المالية التي تقوم بها الحكومة. وفي مورامبيق، استفاد مكتب المنسق المقيم من خبرة الأمم المتحدة لتقديم مدخلات في المفاوضات بين الحكومة وصندوق النقد الدولي بشأن تسهيل انتماني ممدد ولضمان حدود دنيا للإنفاق فيما يتعلق بالقطاعات ذات الأولوية ومؤشر جديد متعدد الأبعاد يتتبع الآثار البشرية للبرامج. واستخدمت منحة من مرفق الشراكة بين الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية لنشر موظف اتصال بين الأمم المتحدة والبنك الدولي في المكتب المتكامل لنائب الممثل الخاص للأمين العام في الصومال لتمكين التنسيق الاستراتيجي لمبلغ يقارب 334 مليون دولار لشبكات الأمان في مواجهة الصدمات لصالح أكثر من 2 مليون شخص، واستجابة بشأن المرشدين داخليا في المناطق الحضرية لأكثر من 222 000 شخص واستجابات في مجال الأمن الغذائي والمياه لدعم 27 000 أسرة.

59 - وتأخذ الشراكات مع الأوساط الأكاديمية بالتزايد. واستجابة للالتزامات الثلاث التي يتعرض لها الكوكب وتتمثل في تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث، قام المنسقون المقيمون بقيادة شراكات الأفرقة القطرية وتوسيعها لدعم البحوث والتأثير على الحلول المتعلقة بالسياسات. وفي ساموا، قدم المنسق المقيم الدعم للاستعدادات لدراسات بشأن جودة المياه شرع فيها البرنامج الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وذلك بالعمل مع الأوساط الأكاديمية المحلية والدولية ووزارة الموارد الطبيعية والبيئة، وهي دراسات ساعدت في وضع مجموعة من الحلول التي قدمت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه في آذار/مارس 2023. وفي غيانا، دعم مكتب المنسق المقيم شراكة للأمم المتحدة مع جامعة وطنية لإقامة سلسلة من الحوارات المتعلقة بالسياسات بشأن الأزمات الثلاث. وأتاحت أيضاً الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية لمكتب التنسيق الإنمائي الاستفادة من أدوات البيانات والأساليب التحليلية الجديدة لتحسين نوعية البيانات في تقارير النتائج القطرية، من خلال وضع نموذج لإبراز الممارسات الجيدة على نحو أفضل في مجموعة متنوعة من التقارير.

60 - بيد أن هناك الكثير الذي يتعين القيام به. ويمكن أن يكون تعزيز نهج إقامة شراكات جماعية أقوى هو الحل لإيجاد حلول فعالة على نطاق واسع. وثمة حاجة واضحة إلى تعزيز شبكات الممارسين في نظام المنسقين المقيمين لتبادل المعارف والخبرات بشأن الاستفادة من مواطن القوة والخبرة لدى الشركاء.

خامسا - حشد التمويل من التبرعات والاستفادة من التمويل الاستثماري: حشد الموارد المشتركة للنهوض بأهداف التنمية المستدامة

61 - يتطلب التغيير التحويلي وعمليات الانتقال العادلة من أجل التنمية المستدامة استثمارا ماليا بسرعة وعلى نطاق واسع. ويضطلع الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، الذي يستضيفه مكتب التنسيق الإنمائي، بدور أساسي في توفير التمويل الحفاز من التبرعات لتمكين البرمجة المتكاملة لأهداف التنمية المستدامة وكذلك حلول التمويل الاستثماري للبلدان. وفي عام 2022، وضع الصندوق طريقة جديدة لحالات الطوارئ الإنمائية، حيث مول بسرعة 85 فريقا قطريا لدعم البلدان في معالجة أزمة تكاليف المعيشة العالمية في أعقاب الحرب في أوكرانيا، مع تخصيص 30 مليون دولار لتعزيز القدرة على الصمود في 42 دولة جزرية صغيرة نامية. وفي الجمهورية الدومينيكية، نفذ مشروع تجريبي لسياسة الرعاية على مستوى البلديات وجرى توسيع نطاقه، واستُرشد به في وضع نظام وطني للرعاية. وفي ملديف، مكن الصندوق من إجراء تقييم تشخيصي للفريق القطري مع البنك المركزي لاستنباط حلول للتأمين ونقل المخاطر في مواجهة تغير المناخ وغيره من الكوارث.

62 - وأحرز أيضا تقدم مطرد في المرحلة النهائية من تنفيذ برامج مشتركة في مجال الحماية الاجتماعية المتكاملة واستراتيجيات تمويل أهداف التنمية المستدامة، عادت بالفائدة على أكثر من 188 مليون شخص، ودعمت تنفيذ إطار التمويل الوطني المتكامل بقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 69 بلدا واستتبعت شراكات جديدة بين القطاعين العام والخاص. ومكنت البرامج من إنشاء منصة تمويل مستدامة في كابو فيردي جمعت أكثر من 26 مليون دولار لأهداف التنمية المستدامة وأنشأت سوقا رقمية للشركات التي يقودها شباب ونساء؛ ومن إجراء استعراض للإنفاق العام فيما يتعلق بالمناخ في الأردن، وهو الأول من نوعه في المنطقة، بمشاركة بورصة عمان والقطاع الخاص لإضفاء الطابع المؤسسي على تقديم التقارير المتعلقة بالاستدامة وإدارة تأثير أهداف التنمية المستدامة على الأعمال التجارية؛ ومن وضع استراتيجية تمويل لتيمور - ليشتي لتعبئة 2,5 بليون دولار بحلول عام 2025 من خلال إصلاحات التمويل العام.

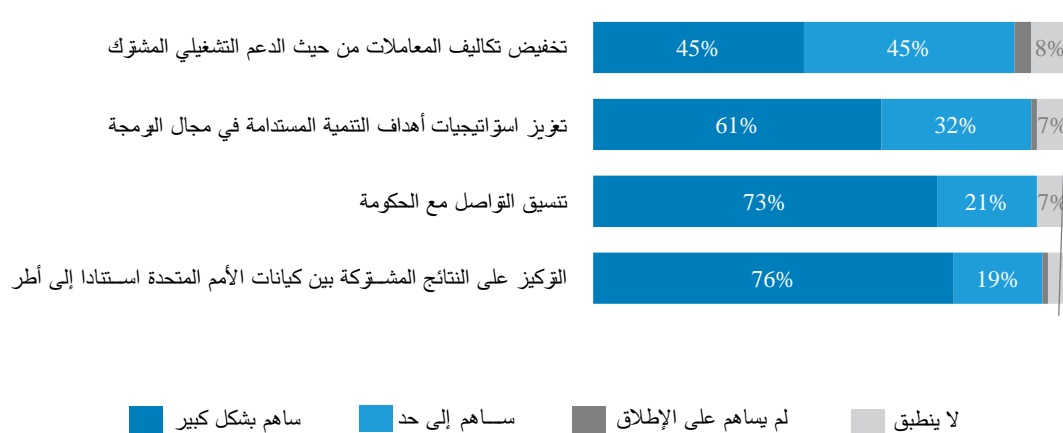
63 - وقدم الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، منذ إنشائه في عام 2019، أكثر من 260 مليون دولار في شكل التزامات مالية إلى 119 فريقا قطريا بما في ذلك في المكاتب المتعددة الأقطار، بما يشمل 31 كيانا من كيانات الأمم المتحدة. وقد حفز ذلك استثمارات إضافية بقيمة 2,3 بليون دولار على مر السنين، مما يشير إلى رفع مالي بقيمة 9,70 دولارات لكل دولار يستثمر في محافظ الصندوق، وذلك أساسا من خلال سندات أهداف التنمية المستدامة الجديدة، ولكن أيضا من خلال عمليات توسيع نطاق السياسات التي تدعمها الأفرقة القطرية تحت قيادة المنسقين المقيمين. وعلى سبيل المثال، جمعت سندات أهداف التنمية المستدامة الصادرة في إندونيسيا منذ عام 2021 أكثر من 790 مليون دولار من الأسواق العالمية والمحلية، مما مكن من تطعيم أكثر من 30 مليون طفل، وتقديم منح دراسية إلى 11 مليون طالب وإنشاء أكثر من 100 2 شبكة اتصالات لاسلكية في المناطق النائية من البلد. وبالمثل، في مقدونيا الشمالية، دعم الفريق القطري إنشاء آلية تمويل مختلط جديدة، هي مرفق التمويل الأخضر، جنبا إلى جنب مع الحكومة، والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير وبنوك خاصة محلية، مما أتاح تعبئة 46 مليون دولار لحلول الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والأسر المحرومة. وفي زيمبابوي، قامت مجموعة أفريقية رائدة في مجال إدارة الاستثمارات بتقديم مبلغ مضاه لرأس مال صندوق للطاقة المتجددة قيمته 10 ملايين دولار لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة الصغيرة.

64 - وخلص التقييم الذي أُجري على نطاق المنظومة للصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة إلى أن الصندوق يحقق نواياه الاستراتيجية عن طريق دعم أنواع جديدة من البرامج المشتركة وبناء شراكات مع أصحاب المصلحة غير التقليديين وأبرز الدور الاستراتيجي الذي يؤديه المنسقون المقيمون في مرحلة تصميم البرنامج لتحريير موارد الصندوق. غير أنه لوحظ أن هناك حاجة إلى تحسين الاستفادة من تقييمات تمويل التنمية وأطر التمويل الوطنية المتكاملة لتحليل فرص تمويل الأهداف وأن هناك أشكالاً متنوعة من الفهم في الأفرقة القطرية لدور المنسق المقيم خلال مرحلة تنفيذ البرامج. وفي المستقبل، يهدف الصندوق إلى تمكين البرامج من دعم المنظومات الغذائية، والتعليم، والرقمنة، والوظائف اللائقة والحماية الاجتماعية، والعمل المناخي، والتحويلات في مجال الطاقة، وإلى تعزيز توطين الأهداف، والعمل بشكل وثيق مع الجهات ذات الصلة من كيانات الأمم المتحدة والشركاء. وتمشيا مع توصيات التقييم، سيجري تعزيز دور مكتب التنسيق الإنمائي فيما يتعلق بالصندوق لكفالة زيادة سرعة عمليات الصندوق وإقامة روابط أقوى وأكثر انتظاماً مع نظام المنسقين المقيمين.

65 - وستشكل تعبئة الموارد تحدياً حاسماً. وفي عام 2022، انخفضت المساهمات السنوية في الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة إلى 31,1 مليون دولار، مقارنة بـ 79 مليون دولار في عام 2021. ومن دون رسملة كاملة، لن يتمكن الصندوق من العمل بشكل كامل كمحرك للتعبيل لتحقيق الأهداف أو كعامل تمكيني حاسم للأعمال المشتركة التي تقوم بها الأمم المتحدة في البلدان. ودعا التقييم الدول الأعضاء إلى ضمان تجديد موارد الصندوق بمبلغ 290 مليون دولار سنوياً، حتى يتمكن من مواصلة الارتقاء إلى مستوى إمكاناته في دعم التكامل الفعال لدعم الأفرقة القطرية على نطاق واسع.

الشكل 20

تقييم المنسقين المقيمين لمساهمات الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة في تنسيق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، 2022



المصدر: الدراسة الاستقصائية للمنسقين المقيمين بشأن الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، 2022.

66 - وقام أيضاً المنسقون المقيمون، الذين استفادوا أحياناً من أدوارهم في المجال الإنساني، بدور منهجي في قيادة تقديم طلبات الأمم المتحدة للحصول على الموارد من صناديق التمويل الجماعي العالمية

الأخرى. فعلى سبيل المثال، حُشد مبلغ 20 مليون دولار من الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ لمواجهة آثار الزلزال، والكوليرا والعنف في هايتي؛ وحشد مبلغ 16 مليون دولار للاستجابة للاضطراب الاقتصادي والنزوح في بوركينافاسو؛ وحشد مبلغ 1,7 مليون دولار لدعم فانواتو في أعقاب الأعاصير في عام 2022. وفي غينيا، حصل المنسق المقيم على دعم من صندوق بناء السلام لتمكين النساء والشباب، وتعزيز التماسك الاجتماعي، والمصالحة، والعدالة الانتقالية. وفي إكوادور، ساعد المنسق المقيم في تحديد نقاط الدخول للقيام باستجابة فورية من الصندوق لدعم مشاركة المواطنين في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في حزيران/يونيه 2023.

67 - واضطلع المنسقون المقيمون أيضا بدور هام في إنشاء صناديق تمويل جماعي لأهداف التنمية المستدامة على الصعيد القطري لاستكمال الصناديق العالمية من أجل تحفيز البرمجة المشتركة للأفرقة القطرية وتنفيذ أطر التعاون. وفي أوزبكستان، دعم المنسق المقيم حكومتي أوزبكستان وسويسرا في إنشاء صندوق رؤية أوزبكستان لعام 2030 لاسترداد الأصول المصادرة في الإجراءات الجنائية، مما أدى إلى رسملة مبلغ أولي قدره 131 مليون دولار للأولويات الإنمائية. وفي الجبل الأسود، جمع صندوق تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة الذي يدعم إطار التعاون الجديد أكثر من 2,5 مليون يورو حتى الآن، بما في ذلك مبلغ مليون يورو مقدم من الحكومة. وفي أوروغواي، يسر المنسق المقيم برنامجا مشتركا تقوده منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية مع البرنامج الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة لإنشاء صندوق للابتكار في مجال الطاقة المتجددة لدعم تحول البلد في مجال الطاقة.

68 - ومع ذلك، لا تزال صناديق التمويل الجماعي على المستوى القطري تقتصر إلى الرسملة الكافية لتحفيز العمل الجماعي على نطاق واسع. ويوجد حاليا 28 صندوقا من هذا القبيل على مستوى العالم، 42 في المائة منها في أفريقيا، أنشئت ستة منها في عام 2022 ويتلقى 35 في المائة منها الدعم من جهة مانحة واحدة. وتتطلب التعبئة الفعالة للموارد أيضا تحسينات في وضع أطر التمويل، ولكن 42 في المائة من الأفرقة القطرية التي لديها إطار للتعاون لم تضع بعد إطارا للتمويل ولا تتجاوز النسبة المئوية للأفرقة القطرية التي لديها استراتيجيات لتعبئة الموارد 33 في المائة. وتشمل العقبات المستمرة في هذا الصدد بيئة التمويل المقيدة وعدم كفاية التأييد للتمويل الجماعي في مقابل التمويل المخصص. ويتسم التغلب على هذه التحديات بالأهمية الأساسية لتحقيق الطموح الكامل للإصلاحات واتفاق التمويل.

سادسا - التواصل بشأن النتائج والإبلاغ عنها: المساءلة والشفافية في نظام المنسقين المقيمين

69 - ساعد التنسيق الإنمائي على كفاءة صوت موحد لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، تدعمه شبكة مؤلفة من 86 موظفا للاتصالات في مكاتب المنسقين المقيمين و 44 مكتبا من مكاتب المنسقين المقيمين مدمجة مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام العاملة جنبا إلى جنب مع أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات. وارتفعت نسبة مكاتب المنسقين المقيمين التي لديها استراتيجيات تواصل مشتركة ارتفاعا حادا من 39 في المائة في عام 2020 إلى 81 في المائة في عام 2022 (انظر الشكل 21)، مما عزز الاتصالات على نطاق المنظومة والاتصالات الاستراتيجية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة وجعلها أكثر اتساقا مع أطر التعاون واستراتيجية التواصل العالمي للأمم المتحدة. وفي الدراسة الاستقصائية للأفرقة القطرية في عام 2022، أفاد 72 في المائة من الأفرقة القطرية أن تحسين الاتصالات وأنشطة الدعوة المشتركة حسن

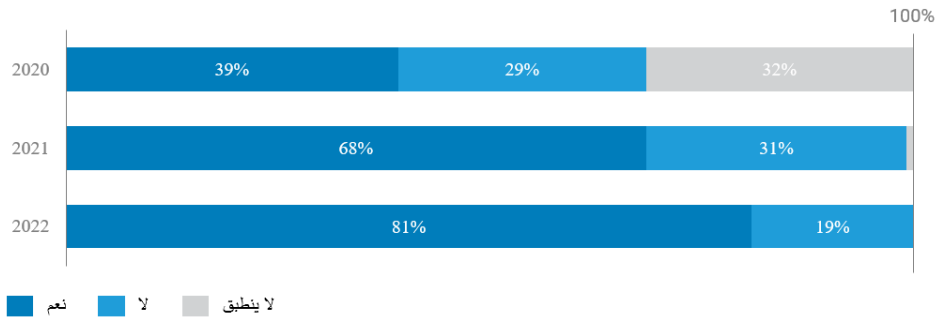
من مكانة عمل الأفرقة القطرية في البلدان. وكان التعاون الاستراتيجي مع إدارة التواصل العالمي محوريا ومفيدا للجميع، بما في ذلك من خلال توفير قدرة في مجال الاتصالات لحالات الطوارئ تتاح للمنسقين المقيمين والأفرقة القطرية أثناء الأزمات المؤقتة، كما هو الحال في الجمهورية العربية السورية وأوكرانيا.

الشكل 21

استراتيجيات الاتصالات المشتركة للأفرقة القطرية

رد مكتب المنسق المقيم على ما يلي:

هل لديكم استراتيجية اتصالات مشتركة لفريق الأمم المتحدة القطري؟



المصدر: UN-Info، الدراسة الاستقصائية لنظام إدارة المعلومات، 2022.

70 - ويؤدي المنسقون المقيمون ومكاتبهم دورا أساسيا في دعم الاتصالات المشتركة لمكافحة خطاب الكراهية. ففي كوستاريكا، أدت مبادرة للتوعية إلى وضع خطة عمل وطنية وإنشاء مرصد وطني وكانت بين المرشحين النهائيين لجوائز فعالية الاتصالات على الصعيد العالمي لعام 2022 التي تمنحها الرابطة الدولية لقياس وتقييم الاتصالات. وفي كينيا، أنشئ اتحاد مبتكر وعالي التقنية لدعم تعقب خطاب الكراهية في الوقت الفعلي، في حين حرر المنسقون المقيمون في جميع أنحاء غرب البلقان (ألبانيا، والبوسنة والهرسك، وصربيا، ومقدونيا الشمالية وكوسوفو⁽³⁾) التمويل من صندوق بناء السلام للبرامج المشتركة التي يضطلع بها البرنامج الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة لتعزيز الروايات القائمة على الوقائع. وفي سرى لانكا، ساعد تتبع ورصد خطاب الكراهية على مكافحة الآثار المتتالية للأزمة الاقتصادية التي تعرض لها البلد في الفترة الأخيرة.

71 - وواصل مكتب التنسيق الإنمائي تعزيز الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بنتائج نظام المنسقين المقيمين ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وفي عام 2022، أنتج إطار منقح لنتائج نظام المنسقين المقيمين وأبلغ عن النتائج قياسا إليه (انظر المرفق الثاني). وأصدرت جميع مكاتب المنسقين المقيمين البالغ عددها 132 مكتبا تقريرا سنويا عن النتائج القطرية، وذلك من خلال عملها بشكل وثيق مع الأفرقة القطرية، وعززت جهود الاتصال (انظر الشكل 22). ووفقا للدراسة الاستقصائية للحكومات المضيفة في عام 2022، قال 78 في المائة من الحكومات المضيفة إنها استلمت التقرير في عام 2022، مقابل 63 في المائة في العام

(3) تُقَمَّ الإشارات إلى كوسوفو في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

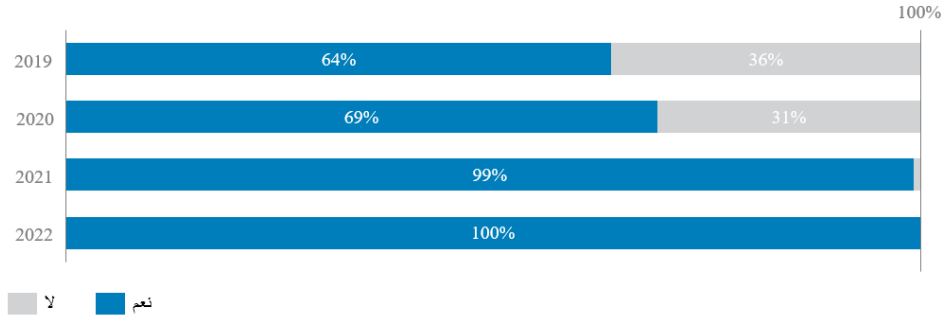
السابق. وظهرت مواقع شبكية جديدة على الإنترنت، بما في ذلك الموقع الشبكي لمكتب التنسيق الإنمائي ومنصة أماكن العمل المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة، وبتزامن ذلك مع العزم على تشغيل لوحة متابعة للمعلومات المتعلقة بالكفاءة في المستقبل القريب، استكمالاً لبوابة بيانات أهداف التنمية المستدامة التي بدأ تشغيلها في عام 2021، والمواقع الشبكية للأفرقة القطرية البالغ عددها 132 موقعا التي تغطي أكثر من 33 لغة والموقع الشبكي العالمي لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المتاح بجميع اللغات الرسمية.

الشكل 22

إصدار تقارير النتائج القطرية

رد مكاتب المنسقين المقيمين على ما يلي:

هل أصدر فريق الأمم المتحدة القطري تقريراً سنوياً للنتائج القطرية للأمم المتحدة بشأن النتائج المشتركة للأمم المتحدة التي تغطي العام الماضي (أو جزءاً من العام الماضي)؟



المصدر: UN-Info، الدراسة الاستقصائية لنظام إدارة المعلومات، 2022.

72 - ويتلقى معظم هذه الأدوات الإلكترونية الدعم من منصة نظام UN-Info، التي يديرها مكتب التنسيق الإنمائي وتتيح نقطة دخول وحيدة إلى البيانات البالغة الأهمية من جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، مما يؤدي إلى تبسيط المعلومات وبناء أوجه الكفاءة. وعلى سبيل المثال، تمثل بوابة البيانات الجديدة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة نتيجة لإعادة تصميم 14 منصة كانت قائمة قبل الإصلاح كان موردون خارجيون يقدمون الخدمات لها، مما أدى إلى تجنب تكبد تكاليف تبلغ حوالي 2,4 مليون دولار. ومع ذلك، لا يزال نظام UN-Info يحتاج إلى المزيد من العمل: لا بد من زيادة مشاركة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لضمان اكتمال البيانات، وجودتها وقابلية التشغيل البيئي مع المنصات الأخرى وتتأثر سرعة إدخال تحسينات على المنصة الجديدة بالقيود على التمويل التي يواجهها المكتب.

73 - وترد النتائج المجمع لعام 2022 من أعضاء مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على الموقع الشبكي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في لمحة عن النتائج على نطاق المنظومة، على غرار ما يجري منذ عام 2021 عملاً بقرار الجمعية العامة 279/72 (الفقرة 28 (أ)). وسيشكل إطار جديد لمؤشرات المخرجات لأطر التعاون ووضعه المجموعة واتفق عليه في عام 2022 خطوة مهمة إلى الأمام في تقديم دليل على مساهمة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في أهداف التنمية المستدامة، بالاعتماد على أكثر من 500 مؤشر ومنهجية متفق عليها بشكل مشترك، مع إمكانية الوصول إلى النتائج والمنتجات من بوابة بيانات

المجموعة. ومن المتوقع أن تستخدم جميع الأفرقة القطرية لإطار للإبلاغ عن نتائج عام 2023 في العام المقبل، ولكن المحطات عن النتائج من 19 فريقاً قطرياً متاحة بالفعل على البوابة هذا العام.

سابعاً - بناء أوجه الكفاءة: عمل نظام المنسقين المقيمين

74 - في عام 2022، اختتم نظام المنسقين المقيمين عملية انتقال خدماته التشغيلية من البرنامج الإنمائي إلى الأمانة العامة، مما حقق وفورات تقدر بنحو 3,4 ملايين دولار في عام 2022 (ما يقرب من 10 ملايين دولار تراكمياً منذ عام 2020). وشملت هذه الوفورات تخفيضات في التكاليف من خلال شراء المركبات في 71 في المائة من المواقع الميدانية، حيث كان 21 في المائة من تلك المركبات إما من المركبات الهجينة أو الكهربائية، مما أدى إلى تجنب تكبد استئجار السيارات وإلى الالتزام أيضاً بالاستدامة. ويجري استعراض وتخطيط مستتير بالمخاطر مستمرين مع إدارة الدعم العمليتي ومقدمي الخدمات على الصعيدين العالمي والإقليمي للأمانة العامة (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومركز الخدمات العالمي التابع للأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي) لكفالة تقديم الخدمات الفعالة للعملاء. وأتيح لأول مرة في عام 2022 استخدام منصات التخطيط المركزي للموارد بالأمانة العامة للاضطلاع بجميع عمليات تيسير الأعمال لنظام المنسقين المقيمين، إلى جانب التنفيذ الكامل لتفويض الأمين العام للسلطة إلى المنسقين المقيمين ومكتب التنسيق الإنمائي لإدارة الموارد المالية والبشرية، والشراء، والسفر والممتلكات.

75 - وكان نظام المنسقين المقيمين أيضاً عنصراً بالغ الأهمية في أوجه الكفاءة المكتسبة من خلال تحويل خدمات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وقام مكتب التنسيق الإنمائي، بصفته أمانة المجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بنشر ما قيمته 11,5 مليون دولار من القدرات المتخصصة والموارد الأخرى منذ عام 2019 لتعزيز مسارات العمل المتعلقة باستراتيجيات تسيير الأعمال، ومكاتب الدعم الإداري المشتركة وأماكن العمل المشتركة. وتوّتي هذه الجهود ثمارها، حيث تقدر أوجه الكفاءة في التكاليف على نطاق المنظومة بنحو 405 ملايين دولار، بزيادة قدرها 47 في المائة من 275 مليون دولار على النحو المبين بالتفصيل في تقرير الأمين العام عن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (A/78/72-E/2023/59). وقدم المكتب الدعم أيضاً إلى المجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال في تنقيح خريطة الطريق لتحقيق الكفاءة في المستقبل (2022-2024)، من خلال تصحيح جميع مسارات العمل، مع التركيز على المجالات التي يحتمل أن تكون ذات حجم كبير لتسريع تحقيق المكاسب. وقدم دعماً بالغ الأهمية في مجال التصميم للدفعة الأولى من مكاتب الدعم الإداري المشتركة في ستة بلدان (الأردن، والبرازيل، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والسنغال، وفييت نام، وكينيا). ووفر دعماً أساسياً للتحديثات السنوية للعمليات التجارية على الصعيد القطري، لمعالجة الفعالية من خلال الخدمات المشتركة ذات التأثير الكبير، مثل استخدام الطاقة المتجددة، والشراء المراعي للمنظور الجنساني، وإدماج منظور الإعاقة وإمكانية وصول ذوي الإعاقة. وأيد المكتب أيضاً قيام المجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال بالأخذ بمبادئ توجيهية بشأن حيز نموذج العمل الهجين لضمان استخدام الحيز والمباني بكفاءة وفعالية من حيث التكلفة.

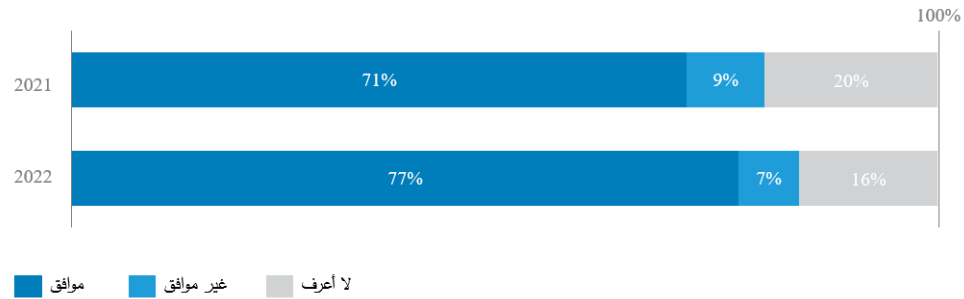
76 - وحث المنسقون المقيمون خطاهم بصورة متزايدة لقيادة العمل فيما يتعلق بتحقيق أوجه الكفاءة في التكاليف، عن طريق النهوض بتنفيذ استراتيجيات تسيير الأعمال، وأماكن العمل المشتركة والخدمات المشتركة، كما حدث في أنتيغوا وبربودا، وتوغو، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وفيجي، من بين العديد من البلدان. وإضافة إلى ذلك، يقود المنسقون المقيمون المسير في التحول نحو حلول أكثر مراعاة للبيئة، مثل دار الأمم المتحدة في تيمور - ليشتي التي تغذى بالطاقة الشمسية. ويتزايد تقدير الحكومات المضيفة للجهود التي يبذلها المنسقون المقيمون للتقليل إلى أدنى حد ممكن من الازدواجية (انظر الشكل 23).

الشكل 23

التقليل إلى أدنى حد ممكن من ازدواجية الجهود فيما بين كيانات الأمم المتحدة

رد حكومات البلدان المضيفة على ما يلي:

يساعد المنسق المقيم على تقليل ازدواجية الجهود بين وكالات الأمم المتحدة إلى أدنى حد ممكن، مما يضمن الكفاءة في استخدام الموارد:



المصدر: الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحكومات البلدان المضيفة، 2022.

77 - غير أن التقدم المطرد يتطلب توجيه المزيد من الاستثمارات إلى مبادرة أماكن العمل المشتركة، وتعزيز قدرات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على نطاق المنظومة فيما يتعلق بمكاتب الدعم الإداري المشتركة (بما في ذلك تقليص الجداول الزمنية الطويلة للموافقة في بعض الكيانات) واستمرار القيادة من جانب كل رئيس كيان في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لضمان تأييد القوى العاملة في الكيانات. وهناك التزام معزز بين أعضاء الفريق، وهو ما ينبغي أن يحتفى به. غير أن مكتب التنسيق الإنمائي اضطر إلى تقليص دعمه للمجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال إلى حد بعيد بسبب التحديات المتعلقة بالتمويل.

ثامنا - تمويل نظام المنسقين المقيمين

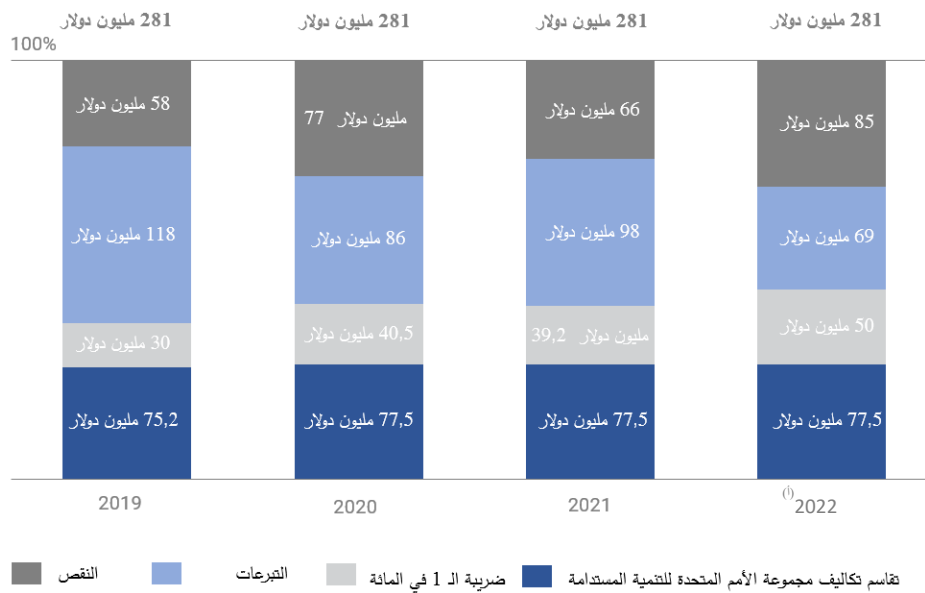
78 - تمثل الميزانية المتفق عليها البالغة 281 مليون دولار لنظام المنسقين المقيمين استثمارا حاسما بالحد الأدنى ينبع من تحليل دقيق للوظائف اللازمة للتنسيق الإنمائي الفعال (انظر الشكل 24). ومن مجموع الإنفاق على الأنشطة الإنمائية التي تضطلع بها كيانات الأمم المتحدة، لا تمثل هذه الميزانية سوى 1,7 في المائة تقريبا (وأقل من 1 في المائة إذا أخذ الإنفاق في المجال الإنساني في الاعتبار). وإضافة إلى ذلك، لا يزال نظام المنسقين المقيمين يثبت قيمته كاستثمار استراتيجي لزيادة تأثير الاستجابات الإنمائية في

جميع أنحاء العالم إلى أقصى حد ممكن. ولكن عنصر التبرعات في الصندوق الاستئماني للأغراض الخاصة البالغة قيمته 154 مليون دولار لا يزال يعاني من نقص دائم في التمويل، على النقيض من الأداء الجيد لتقاسم التكاليف من قبل مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (77,5 مليون دولار) وزيادة الإيرادات من الضريبة البالغة 1 في المائة على التمويل المخصص لأغراض بعينها بشكل صارم (50 مليون دولار في عام 2022)⁽⁴⁾.

الشكل 24

فجوة تمويلية مستمرة فيما يتعلق بتمويل نظام المنسقين المقيمين

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



المصدر: مكتب التنسيق الإقليمي، 2023.

(أ) بالنسبة إلى عام 2022، يمثل مبلغ الضريبة توقعًا، بانتظار الانتهاء من تحديده في أيار/مايو 2023؛ وقد يحدث فرق في التبرعات بسبب أسعار الصرف عند تلقي التبرعات.

79 - وعلى الرغم من الالتزامات الكبيرة التي تعهدت بها الدول الأعضاء، واجه الصندوق الاستئماني للأغراض الخاصة في عام 2022 أكبر فجوة تمويلية حتى الآن. ولم يتجاوز مجموع التبرعات 69 مليون دولار، مما ترك فجوة قدرها 85 مليون دولار؛ ولم يساهم إلا 27 مانحًا (بما في ذلك ثلاثة أعضاء من مجموعة الـ 77)⁽⁵⁾، بانخفاض من 28 مساهمًا في عام 2021. وهذا هو أقل عدد من المساهمين منذ إنشاء

(4) اختارت الغالبية العظمى من الدول الأعضاء الخيار الذي تديره الوكالات. غير أن آيسلندا، والسويد والاتحاد الأوروبي اختارت الخيار الذي يديره المانحون والذي يوفر إمكانية التنبؤ، على النحو المتوخى أصلاً عند فرض الضريبة.

(5) إسبانيا، وأستراليا، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وأيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وتيمور - ليشتي، وجمهورية كوريا، والدنمارك، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وفرنسا، والفلبين، وفنلندا، وكندا، ولكسمبرغ، وليختنشتاين، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهولندا (مملكة -)، والولايات المتحدة الأمريكية.

نظام المنسقين المقيمين. وإضافة إلى ذلك، انتهت ثلاثة من الاتفاقات التسعة المتعددة السنوات المستمرة حتى نهاية عام 2022. وفي نيسان/أبريل 2023، لم تقدم سوى 11 دولة عضوا التزامات مؤكدة ولم يصرف التمويل إلا من قبل سبع دول منها. وقد ترجم ذلك إلى أزمة سيولة كبيرة في منتصف عام 2022، عندما كان نظام المنسقين المقيمين قادرا تماما وكان قد خرج لتوه من الترتيبات الخاصة بالجائحة التي سمحت بتخفيض التكاليف التشغيلية.

80 - ووضع مكتب التنسيق الإنمائي عددا من تدابير ضبط التكاليف لعام 2022 التي صممت لخفض النفقات على الفور والتخفيف من نتيجة هذه الفجوة التمويلية غير المسبوقة، مع التقليل إلى أدنى حد ممكن بحذر من التأثير على العمليات الميدانية وقدرات الملاك الأساسي. وشملت هذه التدابير تجميدا مؤقتا لشواغر مختارة؛ وتخفيضات في الاستشارات المؤقتة والتعاقد المواضيعي القصير الأجل لتوفير القدرات؛ وتخفيضات في الدعم الذي تقدمه الأفرقة الإقليمية التابعة للمكتب إلى مكاتب المنسقين المقيمين؛ وتقليص حجم صندوق التنسيق على الصعيد القطري، وهو أمر حيوي لوضع وقيادة المبادرات من قبل الأفرقة القطرية والشركاء في الميدان. وما لم يوفر تمويل كاف ومستدام وقابل للتنبؤ به لنظام المنسقين المقيمين، يتوقع أن تستمر هذه التدابير، وأن تتوسع، في عام 2023.

81 - وفي وقت تتزايد فيه الطلبات، يجب أن يقابل الطموح المتوخى فيما يتعلق بنتائج نظام المنسقين المقيمين بدعم كاف. ومن المحتم أنه سيكون للإخفاق في القيام بذلك آثار بعيدة المدى على قدرة المنظومة على دعم البلدان في مساراتها نحو التنمية، لا سيما وأن العالم يواجه أزمات متتالية. وأكرر دعوة الأمين العام الموجهة إلى جميع الدول الأعضاء إلى الوفاء بالتزاماتها بتوفير تمويل كاف، ومستدام وقابل للتنبؤ به لنظام المنسقين المقيمين. وسيتطلب عدم الوفاء بوعود التمويل قيام الجمعية العامة بإجراء تغيير في نموذج التمويل لتمكين نظام المنسقين المقيمين من الوفاء بولاياته.

تاسعا - خاتمة

82 - لدينا أدلة لا جدال فيها من السنوات الأربع الماضية على أن نظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه يحقق عائدات من الاستثمار فيه، فهو يتسم بالفعالية في تحقيق تأثير على نطاق واسع. وفي عام 2023، سنحتاج إلى مواصلة البناء على هذه الإنجازات، مع الحفاظ على المستوى العالي للطموحات. وتظل التنمية المستدامة أفضل حل للأزمات المتعددة التي يواجهها العالم.

83 - وقد وضعنا الإصلاحات في موقف أقوى بكثير لمساعدة البلدان على تسريع وتيرة العمل، مما أتاح عمليات الانتقال التحفيزية اللازمة للتغيير التحويلي والتعديلات اللازمة لإعادة تنظيم تمويل التنمية. وسيوفر مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر 2023 فرصة للتقييم، وتسريع التحولات وإعطاء زخم للاقتصادات لتحقيق الأهداف. ويتسم دور نظام المنسقين المقيمين بوصفه جهة منظمة للاجتماعات ومحكما محايدا على الصعيد القطري بالأهمية الأساسية في هذا الصدد.

84 - وسنواصل تعزيز قدرة نظام المنسقين المقيمين على النهوض باستجابات سياساتية متكاملة ومخصصة حسب السياقات القطرية في المجالات التحويلية. وسنقوم بذلك من خلال تحسين نوعية التحليلات القطرية المشتركة، لنكون أكثر استشرافا للمستقبل وندمج تحليلا لمسارات التغيير نحو تسريع الزخم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسنوجه أطر التعاون بشكل أكبر نحو التحويل الاقتصادي مع التركيز

على مسارات التنمية الخضراء والعادلة، وسنواصل تعزيز قدرة نظام المنسقين المقيمين على الاستفادة من خبرة جميع كيانات الأمم المتحدة وشركائها وتسخير التمويل لتحقيق الأهداف.

85 - ومن خلال التمويل الكافي، سنواصل زيادة المكاسب التي حققناها معا بأكبر قدر ممكن، عن طريق الاستثمار في نظام تنسيق أعيد تنشيطه من أجل تحقيق التنمية. ففقدرة أعضاء منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على العمل معا بفعالية والوفاء بوعد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على المحك.

لمحة عامة عن موارد الصندوق الاستئماني للأغراض الخاصة التابع لنظام المنسقين المقيمين

أولاً - لمحة عامة عن النفقات لعام 2022

1 - تقدم الجداول الواردة أدناه معلومات عن نفقات عام 2022 في إطار الصندوق الاستئماني للأغراض الخاصة مقابل الموارد المدرجة في الميزانية للعام. وبحلول آذار/مارس 2023، لم يرد إلا مبلغ 189 مليون دولار من التمويل مقابل الميزانية البالغة 281,8 مليون دولار لعام 2022، أي 67 في المائة من الميزانية المطلوبة فقط.

2 - وفي عام 2022، خصص 63 في المائة (أو 177 مليون دولار) من الميزانية البالغة 281 مليون دولار للتكاليف المتعلقة بالوظائف. ومن حيث النفقات الفعلية، جرى تكبد 84 في المائة (أو 121 مليون دولار) فيما يتعلق بالمنسقين المقيمين وموظفي مكاتبهم، الذين شكلوا 91 في المائة من موظفي نظام المنسقين المقيمين الممولين من الصندوق الاستئماني للأغراض الخاصة في عام 2022. وعلى الصعيد القطري، كان هناك ما مجموعه 1 141 من الموظفين الأساسيين، بمن فيهم 130 منسقا مقيما. وعلى الصعيد الإقليمي، كان هناك ما مجموعه 35 موظفا في الأفرقة الإقليمية لمكتب التنسيق الإنمائي لأفريقيا، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وعلى الصعيد العالمي، كان هناك 77 موظفا في فريق المكتب الذي يتخذ من نيويورك مقرا له، والذي يشمل التوجيه التنفيذي والإدارة، والتنسيق العالمي ودعم البرامج، على النحو المبين في الجدول 3.

3 - وغطت نسبة الـ 37 في المائة المتبقية من الميزانية التكاليف غير المتعلقة بالوظائف. وشمل ذلك مصروفات التشغيل (12 في المائة)، والخدمات التعاقدية (11 في المائة)، والخبراء الاستشاريين (7 في المائة)، وتكاليف الموظفين الأخرى (2 في المائة)، والسفر (3 في المائة)، واللوازم (1 في المائة)، والضيافة (0,5 في المائة)، والأثاث والمعدات (0,5 في المائة). وتجدر الإشارة إلى أن 67 في المائة من بندي الميزانية المتعلقة بالخبراء الاستشاريين والخدمات التعاقدية يخصص لصندوق التنسيق (انظر قرار الجمعية العامة 279/72، الفقرة 10؛ وانظر أيضا A/72/684-E/2018/7، الفقرة 81). وفي حين أن صندوق التنسيق ينشأ بحد أقصى قدره 35 مليون دولار كل عام، وبسبب حالات النقص في التمويل، لم يكن متاحا للصندوق سوى مبلغ 22,2 مليون دولار في عام 2022.

4 - وبلغ مجموع النفقات في عام 2022 مبلغا قدره 225 مليون دولار (أو 80 في المائة) مقابل الميزانية المعتمدة البالغة 281 مليون دولار. ويمثل هذا أعلى مستوى إنفاق يسجل منذ بدء العمل بنظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه. ولم يتسن تنفيذ أنشطة إضافية مدرجة في الميزانية بسبب نقص التمويل.

الجدول 1
الموارد المالية حسب العنصر

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

العنصر	ميزانية عام 2022	نفقات عام 2022	الفرق
ألف - التوجيه التنفيذي والإدارة	3 667,9	3 566,2	101,7
باء - برنامج العمل			
1 - التنسيق العالمي	16 706,5	14 465,6	2 240,9
2 - التنسيق الإقليمي	10 361,9	9 923,1	438,8
3 - التنسيق القطري	238 585,6	187 281,2	51 304,4
المجموع الفرعي	265 654,0	211 669,9	53 984,1
جيم - الدعم البرنامجي	12 504,5	10 398,7	2 105,8
المجموع	281 826,4	225 634,8	56 191,6

الجدول 2
الموارد المالية حسب وجه الإنفاق

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

وجه الإنفاق	ميزانية عام 2022	نفقات عام 2022	الفرق
الموارد المتصلة بالوظائف	177 792,6	144 543,4	33 249,2
الموارد غير المتصلة بالوظائف	104 033,8	81 091,4	22 942,4
المجموع	281 826,4	225 634,8	56 191,6

الموارد المتصلة بالوظائف حسب العنصر لعام 2022

(عدد الوظائف)

وَأَع أَع م	مد-2	مد-1	الفئة الفنية والفئات العليا					فئة الخدمات العامة والفئات المتصلة بها الموظفين الوطنيون				
			ف-5	ف-4	ف-3	1/2	ف-المجموع	الرتبة الرئيسية	الرتبة الأخرى	الرتبة الوطنية	الرتبة المحلية	المجموع
ألف - التوجيه التنفيذي والإدارة	1	-	3	4	2	-	11	2	1	-	14	بء - برنامج العمل
1 - التنسيق العالمي	-	2	10	16	12	-	40	-	3	-	43	2 - التنسيق الإقليمي
2 - التنسيق الإقليمي	5	-	8	11	5	-	29	-	-	6	35	3 - التنسيق القطري
المجموع الفرعي، بء	2	82	87	124	2	-	331	-	3	414	1 141	جيم - الدعم البرنامجي
المجموع الفرعي، بء	2	39	84	105	19	-	400	-	6	414	1 219	المجموع
جيم - الدعم البرنامجي	-	1	3	7	2	-	13	6	1	-	20	
المجموع	3	40	85	111	23	-	424	8	5	414	1 253	

ثانياً - الاحتياجات المالية التقديرية والمقترحة لعام 2023

5 - في إطار الصندوق الاستئماني للأغراض الخاصة لنظام المنسقين المقيمين، يهدف النظام في عام 2023 إلى تحصيل ما مجموعه 281 مليون دولار: 154 مليون دولار من التبرعات، و 77,5 مليون دولار من ترتيب تقاسم التكاليف، و 50 مليون دولار من ضريبة التنسيق التي تبلغ نسبتها 1 في المائة.

6 - ويحافظ على ميزانية 2023 عند نفس مستوى ميزانية عام 2022 البالغ 281 مليون دولار. غير أنها تشمل إعادة توزيع الموارد عبر فئات الميزانية بطريقة عديمة التأثير على الكلفة، بما يعكس تعديل التخطيط ليناسب الاحتياجات الفعلية. وتعكس عمليات إعادة التوزيع هذه أساساً زيادة قدرها 3,3 ملايين دولار تحت بند الأثاث والمعدات، تعزى أساساً إلى اقتناء مركبات لمكاتب المنسقين المقيمين؛ وزيادة قدرها 2 مليون دولار تحت بند مصروفات التشغيل العامة لتغطية زيادة تكاليف الإيجار، والخدمات العامة وصيانة المرافق؛ وزيادة قدرها 1,8 مليون دولار تحت بند سفر الموظفين نظراً لتخفيف القيود المفروضة على السفر المتصلة بالجائحة. وتقابل هذه الزيادات تخفيضات في أوجه الإنفاق الأخرى، ولا سيما تحت بند الخدمات التعاقدية (4,5 ملايين دولار)، نتيجة لأوجه الكفاءة الناجمة عن تبسيط النظم، بما في ذلك الانتقال التدريجي للخدمات التنفيذية إلى الأمانة العامة وانخفاض المخصصات بمبلغ 2,1 مليون دولار تحت بند تكاليف الموظفين الأخرى، بما يعكس الزيادة في استخدام الموظفين والتحاقهم الفعلي بالعمل.

7 - ومن المتوقع الإبقاء على الاحتياجات الإجمالية من الموارد لعام 2024 عند نفس مستواها في عام 2023.

الجدول 4
الموارد المالية حسب العنصر
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

العنصر	نفقات عام 2022	تقديرات عام 2023	التغير	
			المجموع	النسبة المئوية
			تقديرات عام 2024	
ألف - التوجيه التنفيذي والإدارة	3 566,2	4 092,6	4 643,4	13,5
باء - برنامج العمل				
1 - التنسيق العالمي	14 465,6	16 466,4	14 940,6	(9,3)
2 - التنسيق الإقليمي	9 923,1	10 388,5	12 321,6	18,6
3 - التنسيق القطري	187 281,2	239 723,9	240 834,5	0,5
المجموع الفرعي، باء	211 669,9	266 578,8	268 096,7	0,6
جيم - الدعم البرنامجي	10 398,7	11 155,0	9 086,3	(18,5)
المجموع	225 634,8	281 826,4	281 826,4	-

الجدول 5
الموارد المالية حسب وجه الإنفاق
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

وجه الإنفاق	نفقات عام 2022	تقديرات عام 2023	التغير	
			المجموع	النسبة المئوية
			تقديرات عام 2024	
الموارد المتصلة بالوظائف	144 543,4	177 338,0	169 033,2	(4,7)
الموارد غير المتصلة بالوظائف	81 091,4	104 488,4	112 793,2	7,9
المجموع	225 634,8	281 826,4	281 826,4	-

ثالثاً - الموارد المعبأة محلياً

8 - في عام 2022، أنشأ مكتب التنسيق الإنمائي صندوقاً استثمارياً مخصصاً لحساب المساهمات المخصصة الواردة على المستوى القطري للأنشطة الممولة من أطراف ثالثة لأداء مهام تتجاوز نطاق التركيز الأساسي للصندوق الاستثماري للأغراض الخاصة. وتشمل مهام الدعم الإضافية هذه مستشارين، مثل مستشاري السلام والتنمية، ومستشاري شؤون حقوق الإنسان، وموظفين لشؤون الانتخابات، ومديري صناديق التمويل الجماعي على الصعيد القطري. ووضعت ميزانية بقيمة 9,2 ملايين دولار لعام 2022، بما يعكس مستويات الإنفاق لعام 2021؛ وبلغت الإيرادات الفعلية المسجلة لعام 2022 مبلغاً قدره 3,4 ملايين دولار، مع مبلغ إضافي قدره 4,8 ملايين دولار من الالتزامات الواردة للسنوات المقبلة. وبناء على ذلك، يخطط نظام المنسقين المقيمين لمستوى مماثل (9,2 ملايين دولار) من الموارد المعبأة محلياً في عام 2023.

إطار النتائج الخاص بنظام المنسقين المقيمين

يُعرض إطار النتائج المتعدد السنوات التالي لنظام المنسقين المقيمين عملاً بقرار الجمعية العامة 4/76. وتختلف سنوات خط الأساس وفقاً لتوافر البيانات في وقت إصلاح نظام المنسقين المقيمين في عام 2019 أو عقب إصلاحه. وتحدد أهداف للإبلاغ بحلول عام 2025، مقابل النتائج المحققة حتى عام 2024، متشياً مع الدورة الحالية للاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية.

ويتضمن نظام المنسقين المقيمين المنسقين المقيمين ومكاتبهم على الصعيد القطري، إضافة إلى مكتب التنسيق الإنمائي. ويهدف نظام المنسقين المقيمين إلى ضمان أن تعمل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية معاً بشكل أكثر فعالية، وكفاءة وشفافية دعماً للجهود الوطنية الرامية إلى النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومتشياً مع قرارات الجمعية العامة 279/72 بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، و 233/75 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، و 4/76 بشأن استعراض أداء نظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه، بما في ذلك ترتيبات تمويله، وكذلك قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تعقب الجزء السنوي المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، يعمل المنسقون المقيمون بصفة ممثلي منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الأرفع رتبة، المكلفين بقيادة أفرقة الأمم المتحدة القطرية (قرار الجمعية العامة 279/72، الفقرة 9). ولذلك فإن التركيز المعزز على مهتمتي التنسيق والقيادة اللتين تتسمان بالاستقلالية والنزاهة والتمكين (القرار 279/72، الفقرة 8) واللتين يوفرهما نظام المنسقين المقيمين بشكل وسيلة لتحقيق غاية.

وعلى هذا النحو، ومن أجل تمكين منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من التعاون الفعال والكفؤ على الصعيد القطري وتيسير وضع سياسات وحلول تمويلية متكاملة ومصممة خصيصاً لدعم الحكومات المضيفة، يمتد إطار نتائج نظام المنسقين المقيمين ليشمل بعدين منفصلين. ويتعلق البعد الأول بالبيئة المؤاتية التي تنشأ من خلال الاستثمارات بصورة مباشرة في نظام المنسقين المقيمين من أجل إقامة هياكل وعمليات قوية، بما في ذلك عن طريق مواءمة القدرات ومجموعات المهارات مع الأوضاع الخاصة بكل بلد، وتوفير التوجيه في مجال السياسات من أجل استجابات أكثر اتساقاً في مجال السياسات والبرمجة من خلال أطر التحليل القطري المشترك وأطر التعاون وتعزيز المساءلة والشفافية من خلال تقارير نتائج الأمم المتحدة ومنصات المعلومات المشتركة. ويتعلق البعد الثاني بأداء أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تخطط، وتتجز وتكون أكثر مساءلة بصورة مشتركة أمام الحكومات الوطنية. وفي نهاية المطاف، تقاس النتائج أيضاً بدرجة الرضا الذي تعرب عنه الحكومات فيما يتعلق بالدعم المقدم. ولهذا السبب، تشمل مؤشرات هذا الإطار قياسات للنتائج التي حققها المنسقون المقيمون، ومكاتب المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية على حد سواء، إضافة إلى تصورات الحكومات لعملهم.

والمؤشرات المدرجة في الإطار مستمدة من مصادر البيانات القائمة، بما في ذلك نظام إدارة المعلومات التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ونظام UN-Info، والدراسات الاستقصائية التي

تديرها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للمنسقين المقيمين، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، ومقار كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والحكومات الوطنية.

وكانت معدلات الاستجابة في عام 2022 فيما يتعلق بمصادر البيانات تلك على النحو التالي:

- الدراسة الاستقصائية للمنسقين المقيمين: 95 في المائة في عام 2022 (92 في المائة في عام 2021)
- الدراسة الاستقصائية لحكومات البلدان المضيفة: 66 في المائة في عام 2022 (72 في المائة في عام 2021)
- الدراسة الاستقصائية لمقار كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية: 81 في المائة في عام 2022 (78 في المائة في عام 2021)
- الدراسة الاستقصائية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية: 38 في المائة في عام 2022 (34 في المائة في عام 2021)
- الدراسة الاستقصائية لنظام UN-Info ونظام إدارة المعلومات التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: 100 في المائة من مكاتب المنسقين المقيمين (2022 و 2021)

الهدف 1

قيادة نظام المنسقين المقيمين

النتيجة 1-1 القيادة المعززة لنظام المنسقين المقيمين على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي تعزز فعالية الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030

الناتج المؤسسي	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
1-1-1 وجود منسقين مقيمين يتسمون بالتنوع والفعالية ولديهم مواصفات ومجموعات مهارات مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات البلدان	<ul style="list-style-type: none"> النسبة المئوية للمنسقين المقيمين الذين هم من البلدان المستفيدة من البرامج الذين هم من النساء 	46 % (2019)	58 %	49 %	مكتب التنسيق الإنمائي
				50 % (2019)	
النسبة المئوية للمنسقين المقيمين المؤقتين في الوظائف	النسبة المئوية للمنسقين المقيمين المؤقتين في الوظائف	18 % (2019)	10 %	11 %	مكتب التنسيق الإنمائي
				78 % (2019)	95 %
النسبة المئوية للحكومات المضيفة التي توافقت على أن المنسق المقيم يتمتع بالمواصفات ومجموعات المهارات المناسبة لدعم تنمية بلدانها (توافق بشدة وتوافق)	النسبة المئوية للحكومات المضيفة التي توافقت على أن المنسق المقيم يتمتع بالمواصفات ومجموعات المهارات المناسبة لدعم تنمية بلدانها (توافق بشدة وتوافق)	78 % (2019)	95 %	90 %	الدراسة الاستقصائية للحكومات الوطنية
				86 % (2019)	90 %
أقل البلدان نمواً	<ul style="list-style-type: none"> أقل البلدان نمواً البلدان النامية غير الساحلية الدول الجزرية الصغيرة النامية 	86 % (2019)	90 %	88 %	الدراسة الاستقصائية للحكومات الوطنية
				77 % (2019)	
70 % (2019)	90 %	86 %			

الناتج المؤسسي	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
	• البلدان المتوسطة الدخل	80 % (2019)	90 %	94 %	
1-1-2 تمتع مكتب المنسق المقيم بقدرات فعالة دعماً لجهود منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وأثرها في البلد	النسبة المئوية لمكاتب المنسقين المقيمين التي لديها ملاك كامل من الموظفين في القدرات الفنية الأساسية	77 % (2021)	90 %	70 %	مكتب التنسيق الإنمائي
	النسبة المئوية لمكاتب المنسقين المقيمين التي تُقَيِّمُ الدعم المقدم على شبكات تبادل المعارف بأنه ذو نوعية "جيدة"	49 % (2020)	75 %	63 %	نظام UN-Info، نظام إدارة المعلومات
	النسبة المئوية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تُقَيِّمُ الدعم المقدم من مكاتب المنسقين المقيمين بأنه "فعال جداً" أو "فعال إلى حد ما" في المجالات الآتية:				
	• التخطيط الاستراتيجي	90 % (2021)	92 %	90 %	
	• التحليلات والحلول الاقتصادية	66 % (2021)	92 %	92 %	
	• الإبلاغ عن البيانات والنتائج	84 % (2021)	92 %	86 %	
	• الاتصالات والدعوة	87 % (2021)	92 %	87 %	
	• الشراكات وتعبئة الموارد	71 % (2021)	92 %	77 %	
1-1-3 تنفيذ إطار الإدارة والمساءلة	النسبة المئوية للحكومات المضيفة التي توافق على أن المنسق المقيم، مقارنة بالفترة السابقة للإصلاح، يبدي قدراً معززاً أو متزايداً من الحياد تجاه كيانات الأمم المتحدة (إلى حد معتدل وبعيد)	59 % (2019)	90 %	80 %	الدراسة الاستقصائية للحكومات الوطنية

الناتج المؤسسي	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
	تقييم أداء المنسقين المقيمين من قبل أعضاء أفرقة الأمم المتحدة القطري (على مقياس من 1 إلى 7) ^(أ)	5,8 (2020)	6	5,9	مكتب التنسيق الإنمائي
	النسبة المئوية للمنسقين المقيمين الذين يفيدون بأن تنفيذ إطار الإدارة والمساءلة قد تحسن في العام السابق (يوافقون بشدة ووافقون) وأفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تفيد بذلك (توافق بشدة وتوافق)				الدراسات الاستقصائية للمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية
	• المنسقون المقيمون	84 % (2021)	90 %	84 %	
	• أفرقة الأمم المتحدة القطرية	87 % (2021)	90 %	80 %	
1-1-4 تقديم خدمات دعم فعالة من مكتب التنسيق الإنمائي إلى منظومة الأمم المتحدة الإنمائية	النسبة المئوية للكيانات الأعضاء في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي تفيد بأن مكتب التنسيق الإنمائي يدعم بفعالية عمل الكيان مع مجموعة التنمية المستدامة (توافق بشدة أو توافق)	86 % (2021)	100 %	90 %	الدراسة الاستقصائية لمقار كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية
	النسبة المئوية للكيانات الأعضاء ذات الصلة في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤشر جديد) التي تبلغ بأنها تنجز القائمة المرجعية للإصلاح وتطلع مجلس إدارتها سنويا عليها	لا ينطبق	100 %		مكتب التنسيق الإنمائي

(أ) استنادا إلى القيم، السمات والمعارف والكفاءات المدرجة في الموصفات القيادية للمنسقين المقيمين، بما في ذلك قيادة التغيير، وتيسير العمل الجماعي، وتحليل وتحديد مسارات التأثير في البيئات المعقدة، وبناء الثقة، وتعزيز الابتكار، وتحقيق النتائج، مع درجة تقييم 1 تعني "لا ينفذ الإطار إطلاقا تقريبا" ودرجة تقييم 7 تعني "ينفذ الإطار دائما".

النتيجة 1-2 تعزيز نظام المنسقين المقيمين لثقافة المساءلة والشفافية تجاه البلدان والدول الأعضاء فيما يتعلق بالنتائج الإنمائية

النتائج المؤسسي	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
1-2-1 تحقيق نتائج تتسم بالوضوح والشفافية على نطاق المنظومة	النسبة المئوية لخطط العمل المشتركة لإطار التعاون في نظام UN-Info التي تُنشر على بوابة البيانات الخاصة بمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة	66 % (2021)	90 %	81 %	نظام UN-Info، نظام إدارة المعلومات
	النسبة المئوية لتقارير الأمم المتحدة السنوية الصادرة عن النتائج القطرية	64 % (2019)	100 %	100 %	نظام UN-Info، نظام إدارة المعلومات
	النسبة المئوية للكيانات الأعضاء في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي تطلب أن تدرج برامجها القطرية في خطط العمل المشتركة لإطار التعاون في نظام UN-Info	55 % (2021)	90 %	55 %	الدراسة الاستقصائية لمقار كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية
1-2-2 فعالية أنشطة الدعوة والاتصالات المشتركة	النسبة المئوية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تنفذ استراتيجية تواصل تتماشى مع إطار التعاون	81 % (2019)	85 %	91 %	نظام UN-Info، نظام إدارة المعلومات

الهدف 2

عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات لتنفيذ حلول سياساتية وتمويلية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

النتيجة 1-2 قيام نظام المنسقين المقيمين بالجمع بين الأصول العالمية والإقليمية والمحلية لإتاحة تنفيذ حلول سياساتية وبرنامجية متكاملة وعالية الجودة من أجل القضاء على الفقر وإيجاد حلول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

النتائج المؤسسية	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
1-1-2 تعزيز القدرات على إجراء تحليلات عالية الجودة لأهداف التنمية المستدامة وتنفيذ استجابات برنامجية مصممة خصيصا	النسبة المئوية للتحليلات القطرية المشتركة التي خُدِّت في العام الماضي	80 % (2021)	95 %	72 %	مكتب التنسيق الإنمائي
	متوسط عدد الأنواع التالية من كيانات المنظومة الإنمائية الموقعة لأطر التعاون:				
	• الكيانات التي ليس لها وجود مادي	5,1 (2021)	7	5	نظام UN-Info، نظام إدارة المعلومات
	• الوكالات المتخصصة	5,1 (2021)	7	5,4	
	النسبة المئوية للحكومات المضيفة التي تقيد بأن إطار التعاون يتماشى مع الاحتياجات والأولويات الإنمائية لبلدانها (بشكل وثيق جدا وبشكل وثيق)	92 % (2019)	95 %	92 %	الدراسة الاستقصائية للحكومات الوطنية
	النسبة المئوية للحكومات المضيفة التي ترى أن تشكيلة الأمم المتحدة داخل البلد مصممة خصيصا على نحو ملائم لتلبية احتياجاتها ومواجهة تحدياتها (توافق بشدة وتوافق)	86 % (2019)	90 %	87 %	الدراسة الاستقصائية للحكومات الوطنية
	النسبة المئوية لأطر التعاون/أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي تشمل مبادرات عابرة للحدود	57 % (2021)	67 %	56 %	نظام UN-Info، نظام إدارة المعلومات

الناجح المؤسسي	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
2-1-2 تعزيز الدعم المقدم على نطاق المنظومة للقضاء على الفقر وعدم ترك أحد خلف الركب	النسبة المئوية للبرامج المشتركة على المستوى القطري ^(أ) في أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تتناول القطاعات/المواضيع التالية:				نظام UN-Info، نظام إدارة المعلومات
	(أ) الحد من الفقر والخدمات الأساسية ^(ب)	(أ) 65 % (2020)	90 %	49 %	
	(ب) التحويل الاقتصادي وتمويل التنمية ^(ج)	(ب) 16 % (2020)	60 %	23 %	
	(ج) المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	(ج) 44 % (2020)	80 %	42 %	
	(د) الاستدامة البيئية ^(د) والحد من مخاطر الكوارث	(د) 17 % (2021)	65 %	13 %	
	(هـ) عدم ترك أحد خلف الركب ^(هـ)	(هـ) 17 % (2021)	65 %	40 %	
	(و) حقوق الإنسان ^(و)	(و) 11 % (2021)	40 %	20 %	
3-1-2 تحسين الحلول المبتكرة والمستندة إلى البيانات	النسبة المئوية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تقدم بيانات مقابل مؤشرات مشتركة متفق عليها بشأن مساهمة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في النهوض بالأهداف				نظام UN-Info، نظام إدارة المعلومات
		لا ينطبق (مؤشر جديد)	95 %	15 %	
	النسبة المئوية لمكاتب المنسقين المقيمين التي تعيد بأن استخدام النهج الابتكارية ^(أ) يؤدي إلى تحسين أداء أفرقة الأمم المتحدة القطرية ^(ب)	38 % (2020)	60 %	42 %	مكتب التنسيق الإنمائي

(أ) يركز أي برنامج مشترك إلى إطار تعاون معتمد ويسهم في إحداث تغيير حفاز، يرتبط بواحد أو أكثر من نتائج إطار التعاون، والأولويات القطرية وأهداف التنمية المستدامة من خلال نهج أكثر اتساقاً وشمولاً لعدة قطاعات تشمل كيانين أو أكثر في فريق الأمم المتحدة القطري، بغض النظر عما إذا كان لتلك الكيانات وجود مادي أم لا (انظر أيضاً "مذكرة توجيهية بشأن جيل جديد من البرامج المشتركة"؛ مكتب التنسيق الإنمائي، 2022).

(ب) يشمل برامج مشتركة للقضاء على الفقر، والقضاء التام على الجوع، والصحة الجيدة والرفاه، والتعليم الجيد، والمياه النظيفة والنظافة الصحية، والعمل اللائق.

(ج) يشمل برامج مشتركة لتمويل التنمية، ودعم السياسات الاقتصادية، والصناعة، والابتكار والهياكل الأساسية، والمدن المستدامة، والاستهلاك والإنتاج المسؤولين.

(د) يشمل برامج مشتركة للطاقة النظيفة وبأسعار معقولة، والعمل المناخي، والحياة تحت الماء، والحياة في البر.

(هـ) يشمل برامج مشتركة لإشراك الشباب، وإدماج ذوي الإعاقة، والشعوب الأصلية وغير هؤلاء ممن يعيشون في أوضاع هشّة.

(و) تمشياً مع قرار الجمعية العامة 233/75، الفقرة 28.

(ز) تراوح النهج الابتكارية من التحولات السلوكية إلى الحلول التكنولوجية. ويقيس المؤشر الأساليب الابتكارية التي تشمل الذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلة، والعلوم السلوكية، والبيانات الضخمة، والاستعانة بمجموعة كبيرة من مصادر خارجية، والتطورات في المستقبل والاستشراف، وتسويق المنتجات والخدمات في شكل ألعاب، وآليات تقديم التعليقات باستخدام الأجهزة المحمولة، وفهم حافظة الأعمال، والرصد الآني.

(ح) يحدّد بزيادة الفعالية و/أو الكفاءة و/أو الفائدة للمستفيدين.

النتيجة 2-2 نظام المنسقين المقيمين يعزز الشراكات الاستراتيجية الرامية إلى إتاحة دعم متكامل لتوفير تمويل مستدام وقابل للتنبؤ به لإطار التعاون وتمويل أهداف التنمية المستدامة

الناتج المؤسسي	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
1-2-2 تعزيز الشراكات من أجل تنفيذ وتمويل أهداف التنمية المستدامة على جميع المستويات المالية الدولية:	<ul style="list-style-type: none"> • البنك الدولي • صندوق النقد الدولي 			44 % (2021)	45 %
				21 % (2021)	24 %
2-2-2 تعزيز القدرات الوطنية على تمويل أهداف التنمية المستدامة	النسبة المئوية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية التي أقامت شراكة رسمية ^(ط) مع القطاع الخاص			65 % (2021)	60 %
				79 % (2021)	97 %
2-2-2 تعزيز القدرات الوطنية على تمويل أهداف التنمية المستدامة	النسبة المئوية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية التي قدمت الدعم للحكومات التي طلبت إعداد استراتيجية وطنية لتمويل أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها			18 % (2020)	32 %
				28 % (2021)	31 %
3-2-2 زيادة مبادرات التمويل الجماعي للدعم المتكامل الذي تقدمه الأمم المتحدة إلى البلدان	النسبة المئوية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية التي لديها استراتيجية مشتركة للتمويل/تعبئة الموارد			85 % (2021)	82 %
				85 % (2021)	82 %

(ط) تُحدّد بمذكرة تفاهم أو اتفاق مماثل.

النتيجة 2-3 تعزيز نظام المنسقين المقيمين لتعاون الأمم المتحدة الشامل لجميع الركائز بهدف تعزيز التكامل والأثر البرنامجيين من أجل تعزيز الوقاية ووضع حلول مستديمة من أجل تنفيذ خطة عام 2030

الناتج المؤسسي	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
2-3-1 تعزيز التأزر على نطاق التدخلات في مجالات التنمية والعمل الإنساني وبناء السلام	النسبة المئوية للحكومات المضيفة (التي يوجد فيها منسق يؤدي أدوارا متعددة) التي توافق على أن المنسق المقيم أظهر قدرة معززة على العمل كميصر يتيح الوصول بسهولة إلى ما تعرضه الأمم المتحدة من دعم/ما لديها من خبرة على نطاق منظومة الأمم المتحدة (توافق بشدة وتوافق)	62 % (2019)	85 %	82 %	الدراسة الاستقصائية للحكومات الوطنية
	النسبة المئوية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية العاملة في بيئة بعثات التي لديها هيكل مشترك/آلية مشتركة بين البعثة والفريق القطري	56 % (2021)	85 %	84 %	نظام UN-Info، نظام إدارة المعلومات
	النسبة المئوية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تعمل مع الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني، حسب الاقتضاء، بشأن ما يلي:				
	• التحليل المشترك للاحتياجات	56 % (2020)	65 %	61 %	
	• التخطيط التكميلي والمشارك	26 % (2021)	65 %	40 %	

النتيجة 2-4 نظام المنسقين المقيمين يولد ثقة جميع أصحاب المصلحة في التنمية ويؤدي إلى إدماجهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتائج المؤسسية	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
1-4-2 حوارات مشتركة مع الحكومات لتحديد الأولويات وكفالة فعالية الاستجابة التي تضطلع بها الأمم المتحدة	النسبة المئوية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية التي لديها لجنة توجيهية مشتركة بين الجهات الوطنية والأمم المتحدة اجتمعت مرة واحدة على الأقل في الاثني عشر شهرا الماضية	64 % (2020)	95 %	82 %	نظام UN-Info، نظام إدارة المعلومات
2-4-2 مشاورات شاملة للجميع وحلقات تبادل الآراء مع الجهات الأخرى الشريكة في التنمية	النسبة المئوية لأطر التعاون في العام الماضي التي أُعدت بالتشاور مع:	(أ) 53 % (2020)	60 %	22 %	نظام UN-Info، نظام إدارة المعلومات
	(أ) البرلمانين	(ب) 87 % (2020)	95 %	89 %	
	(ب) المجتمع المدني	(ج) 77 % (2020)	90 %	68 %	
	(ج) القطاع الخاص	(د) 63 % (2020)	70 %	51 %	
	(د) الجامعات/الأوساط الأكاديمية	(هـ) 67 % (2020)	90 %	89 %	
	(هـ) الجهات الشريكة في التنمية (الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف)	(و) 29 % (2021)	95 %	70 %	
	(و) النساء والفتيات	(ز) 46 % (2021)	80 %	70 %	
	(ز) الشباب	(ح) 18 % (2021)	70 %	54 %	
	(ح) الأشخاص ذوو الإعاقة	(ط) 14 % (2021)	20 %	19 %	
	(ط) الشعوب الأصلية				

الهدف 3

إدارة نظام المنسقين المقيمين

النتيجة 1-3 نظام المنسقين المقيمين يكفل المساءلة والشفافية فيما يتعلق بالموارد من خلال الإدارة والرقابة الحصيفتين

النتائج المؤسسي	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
1-1-3 تعزيز تعبئة الموارد لتوفير قاعدة تمويل مستدامة	مجموع التمويل الذي يُعَبَأُ لنظام المنسقين المقيمين (سنويا) • التبرعات • ضريبة I في المائة • تقاسم التكاليف على نطاق مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة	223 مليون دولار (سنويا) (2019)	281 مليون دولار (سنويا)	196 مليون دولار	مكتب التنسيق الإنمائي
	عدد الدول الأعضاء المساهمة في الصندوق الاستثماري للأغراض الخاصة (سنويا)	34 (2019)	55	27	مكتب التنسيق الإنمائي
	عدد الدول الأعضاء الملزمة بمساهمات متعددة السنوات في الصندوق الاستثماري للأغراض الخاصة	10 (2019)	30	9	مكتب التنسيق الإنمائي
1-2-3 الإدارة الفعالة والقائمة على النتائج للصندوق الاستثماري للأغراض الخاصة التابع لنظام المنسقين المقيمين	النسبة المئوية لمعدل الاستخدام السنوي للصندوق الاستثماري للأغراض الخاصة	78 % (2019)	90 %	80 %	مكتب التنسيق الإنمائي
	رصيد الاحتياطي النقدي في نهاية السنة	15 % من احتياطي الميزانية (2021)	15 % من احتياطي الميزانية	0 %	مكتب التنسيق الإنمائي

الناتج المؤسسي	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
3-1-3 تخطيط الإدارة والحوكمة الخاضعان للمساءلة	النسبة المئوية لتوصيات مراجعة الحسابات والتقييم الموجهة إلى مكتب التنسيق الإنمائي والمنفذة بحلول الموعد المحدد	32 % (2021)	70 %	43 %	مكتب التنسيق الإنمائي

النتيجة 3-2 احتفاظ عمليات نظام المنسقين المقيمين بمرونتها وصلاحيتها لتحقيق الغرض المنشود

النتائج المؤسسية	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
1-2-3 تقديم خدمات عالية الجودة إلى المنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين	النسبة المئوية لمكاتب المنسقين المقيمين التي تُقيّم الدعم الذي تقدمه الأفرقة الإقليمية التابعة لمكتب التنسيق الإنمائي على أساس يومي إلى عمليات المنسقين المقيمين/مكاتب المنسقين المقيمين بأنه "جيد" أو "كاف"	92 % (2021)	95 %	92 %	نظام UN-Info، نظام إدارة المعلومات
	النسبة المئوية لمكاتب المنسقين المقيمين التي تُقيّم الدعم الإداري/التشغيلي الذي يقدمه فريق مكتب التنسيق الإنمائي في نيويورك بأنه "جيد" أو "كاف"	80 % (2021)	95 %	86 %	نظام UN-Info، نظام إدارة المعلومات
2-2-3 تعزيز البيئة المؤاتية لنظام المنسقين المقيمين	عدد اتفاقات البلد المضيف المعمول بها لمكاتب المنسقين المقيمين ومكتب التنسيق الإنمائي	90 (2021)	138	104	مكتب التنسيق الإنمائي
	عدد مكاتب المنسقين المقيمين التي تحتفظ بخطة مُحدّثة لاستمرارية تصريف الأعمال	130 (2020)	131	131	مكتب التنسيق الإنمائي
3-2-3 الإدارة الفعالة للموارد البشرية التي تلبّي احتياجات نظام المنسقين المقيمين	النسبة المئوية لعمليات الاستقدام المنتظمة المنجزة ضمن الإطار الزمني المستهدف (120 يوما)	70 % (2021)	95 %	62 %	مكتب التنسيق الإنمائي

النتيجة 3-3 تيسير النهج المشتركة للأمم المتحدة لتعزيز مرونة عمليات تسيير الأعمال وأوجه الكفاءة على نطاق منظومة الأمم المتحدة

النتائج المؤسسي	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
3-3-1 التوفير في الموارد من خلال أوجه الكفاءة على نطاق المنظومة	أوجه الكفاءة في التكاليف التي تحققت من مبادرات الإصلاح التي نُقِدَّت على نطاق المنظومة وفي كل كيان على حدة (المجموع)	90 مليون دولار (2019)	310 ملايين دولار	405 ملايين دولار	مكتب التنسيق الإنمائي
3-3-2 تنفيذ ورصد استراتيجيات تسيير الأعمال	النسبة المئوية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تقوم سنويا برصد وتحديث استراتيجيات تسيير الأعمال	60 % (2020)	100 %	95 %	مكتب التنسيق الإنمائي
3-3-3 دمج مهام مكاتب الدعم الإداري في مكاتب الدعم الإداري المشتركة على المستوى القطري	عدد مكاتب الدعم الإداري المشتركة التي صممت واعتمدت بعد الإصلاح	0 (2019)	50	0	مكتب التنسيق الإنمائي
3-3-4 دمج أماكن العمل في أماكن عمل مشتركة، بفعالية وكفاءة	النسبة المئوية لجميع مباني الأمم المتحدة التي تمثل أماكن عمل مشتركة	19 % (2019)	50 %	30 %	مكتب التنسيق الإنمائي

النتيجة 3-4 نظام المنسقين المقيمين يكفل التنفيذ الفعال لاستراتيجيات وخطط عمل الإدارة على نطاق الأمانة العامة للأمم المتحدة

النتائج المؤسسية	المؤشر	خط الأساس	الغاية المحددة لعام 2025	نتائج عام 2022	المصدر
1-4-3 الوفاء بالتزامات نظام المنسقين المقيمين بتحقيق تكافؤ الجنسين، وتمكين المرأة وإتاحة الفرص لها	النسبة المئوية لمؤشرات خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التي يحقق مكتب التنسيق الإنمائي أهدافها أو يتجاوزها	60 % (2020)	95 %	94 %	مكتب التنسيق الإنمائي
2-4-3 رصد سياسة الأمين العام بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما والإبلاغ عنها بفعالية	النسبة المئوية للمنسقين المقيمين الذين يقدمون رسائل/شهادات إدارية في نهاية السنة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وبشأن الإبلاغ عن ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين	80 % (2021)	100 %	85 %	مكتب التنسيق الإنمائي
3-4-3 تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة	النسبة المئوية لمؤشرات إطار مساءلة الكيانات عن استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة التي يحقق فيها مكتب التنسيق الإنمائي الأهداف المحددة أو يتجاوزها	58 % (2021)	90 %	67 %	مكتب التنسيق الإنمائي